

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمارثليجي

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



عنوان المذكرة:

المضامين التربوية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي شعبة علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

أ.د. محمد صخري

اعداد الطالبة:

- بن مويضة فاطمة

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
صدق الله العظيم
سورة الرعد، {الآية 11}



"هناك دائماً طريقةً أفضل لأداء كلِّ شيء،
عليك فقط أن تجدها".

توماس ادیسون.

(ابراهيم الفقي, 2017, ص 53)





شكر و عرفان

أتقدم بخالص الشكر والتقدير
لأستاذي المشرف (الأستاذ الدكتور محمد صخري)
على الكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة وتوجيهاته
القيمة لإنجاز هذه الدراسة
ولكل أساتذة علم النفس
التربوي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط
على كل المجهودات المبذولة
من أجل إنجاح السنة الجامعية
بيداغوجياً وتربوياً .





إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح
أمي الطاهرة
وروح أبي الزكية رحمة الله عليهما.
وإلى روح فقيدة كلية العلوم الإجتماعية
بالأغواط
الأستاذة فتيحة جخدم رحمة الله عليها.
وإلى إبنني حسام الدين
مع تمنياتي له بالنجاح
في شهادته وفي حياته العلمية
والعملية إن شاء الله.
وإلى كل من ساهم في نجاحي
من قريب أو بعيد.



ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة الحالية إلى التطرق لبرنامج مادة اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، من خلال إستخدام منهج تحليل المحتوى بالإعتماد على المضامين التربوية الموجودة في نصوص الكتاب المدرسي للغة العربية مستوى سنة ثانية متوسط للموسم الدراسي 2025/2024 وقد انحصرت دراستنا في تحليل مضامين نصوص فهم المنطوق، وفهم المكتوب في الكتاب المدرسي والمضامين التربوية التي تضم القيم الدينية الأخلاقية والقيم الوطنية ثم القيم الانسانية والإجتماعية والمضامين الإقتصادية والمضامين الفنية. وأخيرا المضامين الصحية والوقائية المستفادة من خلال تدريس منهج اللغة العربية ودور هذه القيم في بناء شخصية وهوية المتعلم، والتعلم الموجه للمراهق بيقظة تربوية. وتمثلت العينة في نصوص الكتاب المدرسي.

الكلمات المفتاحية: المضامين التربوية، نصوص كتاب اللغة العربية، السنة ثانية من التعليم المتوسط.

Study Summary

The present study aims to address the Arabic language curriculum for the second year of middle school by using the content analysis method, focusing on the educational themes found in the Arabic language textbook for the 2024/2025 academic year.

Our study is limited to analyzing the content of "Listening Comprehension" and "Explained Reading" texts in the textbook, with particular emphasis on educational values. These include religious and moral values, national values, as well as human and social values, followed by economic and artistic themes.

Finally, the study examines the health and preventive messages conveyed through the teaching of the Arabic language curriculum, and how these values contribute to shaping the learner's personality and identity, with a pedagogical awareness suited to adolescent learners.

Keywords: Educational themes, Arabic language textbook texts, second year of middle school.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكروعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها
04	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
05	2. أهداف الدراسة
05	3. أهمية الدراسة
06	4. أسباب إختيار الموضوع
06	5. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة
07	6. الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: المضامين التربوية
15	تمهيد
15	1. تعريف المضامين التربوية
18	2. أهمية المضامين التربوية
19	3. أسس المضامين التربوية
21	4. عناصر المضامين التربوية
22	5. عوائق تطوير المضامين التربوية (التحديات)
22	6. المضامين التربوية في إطار المقاربة بالكفاءات
26	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: مرحلة التعليم المتوسط وقراءة في كتاب اللغة العربية السنة ثمانية متوسط
29	تمهيد
30	1. مرحلة التعليم المتوسط
30	2. أهداف التعليم المتوسط
31	3. المعلم والتلميذ
31	4. النماذج التعليمية التي حققت النهضة في العالم

فهرس المحتويات

32	5. قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة ثانية متوسط (نصوص فهم المكتوب، فهم المنطوق)
43	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة
46	تمهيد
47	1. منهج الدراسة
47	1.1 مفهوم تحليل المحتوى
48	2.1 الفرق بين تحليل المحتوى وتحليل المضمون والمنهج الوثائقي
48	3.1 أنواع تحليل المحتوى
50	4.1 بعض شروط تحليل المحتوى
51	2. مجتمع وعينة وأداة الدراسة
51	1.2 مجتمع الدراسة
51	2.2 عينة الدراسة
51	3.2 حجم العينة
52	4.2 طريقة إختيار العينة
52	5.2 أداة الدراسة
53	3. حدود الدراسة
53	1.3 الحدود الزمانية
53	2.3 الحدود المكانية
55	3.3 الموضوعاتية
56	4 تحليل نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط والمضامين التربوية التي تتضمنها
57	1.4 المضامين التربوية الدينية الأخلاقية
61	2.4 المضامين التربوية الوطنية
63	3.4 المضامين التربوية الإنسانية والاجتماعية
67	4.4 المضامين التربوية الاقتصادية
68	4.5 المضامين التربوية الفنية

69	4.6 المضامين الصحية الوقائية
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
67	1. عرض النتائج وتحليلها
78	2. مناقشة التساؤل الأول: ما هي المضامين الدينية الأخلاقية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط؟
79	3. التساؤل الثاني: ما هي المضامين الوطنية في نصوص كتاب اللغة العربية؟
79	4. التساؤل الثالث: ما هي المضامين الإنسانية والإجتماعية في نصوص الكتاب؟
79	5. التساؤل الرابع: ما هي المضامين الإقتصادية في كتاب اللغة العربية؟
79	6. التساؤل الخامس: ما هي المضامين الفنية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة ثانية من التعليم المتوسط؟
79	7. التساؤل السادس: ما هي المضامين الوقائية والصحية في نصوص كتاب اللغة العربية؟
81	خاتمة
83	قائمة المراجع
89	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	رقم وعنوان الجدول
33	الجدول رقم 01: المقاطع التعليمية والنصوص المقررة حسب ما تضمنه كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط
34	الجدول رقم 02: نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط
35	الجدول رقم 03: حصة الشعر (القصائد) من المحتوى النثري في نصوص الكتاب
51	الجدول رقم 04: يوضح عينة الدراسة
52	الجدول رقم 05: أداة الدراسة
59	الجدول رقم 06: المضامين الأخلاقية وتكرارها
60	الجدول رقم 07: المضامين الدينية الأخلاقية في نصوص اللغة العربية ل السنة 2 متوسط
62	الجدول رقم 08: المضامين التربوية وتكرارها في نصوص اللغة العربية ل السنة 2 متوسط
63	الجدول رقم 09: المضامين الوطنية في نصوص كتاب اللغة العربية سنة 2 متوسط
65	جدول رقم 10: المضامين الإنسانية والاجتماعية وتكرارها
66	جدول رقم 11: المضامين الإنسانية والاجتماعية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط
67	جدول رقم 12: يمثل المضامين الإقتصادية وتكرارها
67	جدول رقم 13: المضامين الإقتصادية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط
68	جدول رقم 14: المضامين الفنية وتكرارها
68	جدول رقم 15: المضامين الفنية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط
70	جدول رقم 16: المضامين الصحية وتكرارها
70	جدول رقم 17: المضامين الصحية الوقائية
72	جدول رقم 18: تكرارات ونسب توزيع المضامين التربوية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط
73	جدول رقم 19: توزيع المضامين التربوية حسب مقاطع الكتاب المدرسي للغة العربية

فهرس الملاحق

الصفحة	رقم الملحق وعنوانه
89	الملحق رقم 01 واجهة كتاب اللغة العربية السنة ثانية من التعليم المتوسط
90	الملحق رقم 02 الواجهة الثانية للكتاب
91	الملحق رقم 03 مقدمة الكتاب
92	الملحق رقم 04 نص وصية أب
93	الملحق رقم 05 نص نظام الغذاء

مقدمة

تقوم الأنظمة التعليمية في العالم أساساً على مناهج تربوية لمختلف المراحل العمرية للمتعلم... فهي تستند على النظريات التي تفسر كيفية التعلم حيث تعددت النظريات وتباينت من نظريات سلوكية ومعرفية إلى بنائية وإجتماعية عبر التطور التاريخي للفكر التربوي.

(الحسين صالح، 2021، ص 634)

ويقع على عاتق المؤسسات التربوية دوراً عظيماً في زرع القيم بكافة مجالاتها في روح الطفل لينشأ على سلم قيمي يحدد سلوكه، ويكون المرآة التي تعكس روحه الداخلية حينما يواجه العالم الخارجي المحيط، فيجيد التعامل إيجابياً مع المواقف التي يمر بها، فمنظومة القيم هي التي تحدد الهوية الثقافية العامة التي تميز أي مجتمع مهما كان عرقه.

(خلايفية محمد، أسماء بوربونة، 2022، ص 678)

وعليه يتبين دور المنهج في اكتساب القدرة على التفكير، ومن مظاهر إحترام حرية الفرد تنمية شخصيته إلى أقصى حدودها، وهذا يستلزم تنمية تفكيره فيتمكن من حل مشكلاته ويساهم في حل مشكلات بيئته ومجتمعه.

(حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، 2015، ص 84)

ومن الكتب المدرسية الجزائرية التي تتضمن نصوصها مضامين تربوية متنوعة وعديدة، هو كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط.

وقد تم في هاته الدراسة التطرق إلى نصوص فهم المكتوب، وفهم المنطوق، لاستخراج المضامين التربوية التي تتضمنها وتبيان توزيعها وتحديد نوعها بإتباع منهج تحليل المحتوى.

باعتبار أن كل من يتطرق بالتحليل لمحتوى معين، فهو يقوم بالضرورة بتحليل النص.

(تماريوسف، 2017، ص 26)

وقد اعتمدت الباحثة على دراسات سابقة تطرقت لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. أهداف الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تشهد العملية التعليمية ضرورات وحتميات تفرضها عليها التغيرات الحاصلة في مجال تجديد المعلومات، والتكنولوجيا المعاصرة، مما يجعلها أمام تحديات خارجية لمواكبة ومسايرة العصرنة بمختلف جوانبها النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، فالمرحلة المتوسطة هي من أهم المراحل في حياة التلميذ الجزائري من حيث التعلم والتأقلم مع متغيرات مرحلة المراهقة بيولوجيا وسلوكيا ونفسيا.

ولأن مادة اللغة العربية من أهم المواد المكونة لشخصية المتكلم باللغة العربية، فهذا ما يبرز دور المنهاج والكتاب المدرسي في صقل شخصية المراهق بالحفاظ على هويته وتزويده بالمعارف والمهارات من خلال المضامين التربوية في نصوص الكتاب المدرسي المحملة بالقيم التربوية المكونة لشخصية المتعلم، وعليه تم طرح التساؤلات التالية:

- تساؤلات الدراسة:

ولأن الدراسة تهدف إلى معرفة المضامين التربوية في نصوص الكتاب المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط مادة اللغة العربية نموذجا للسنة الثانية متوسط.

تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

1. ماهي المضامين التربوية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط؟

وتتفرع من السؤال الرئيسي أسئلة فرعية:

1.1 ما هي المضامين الدينية الأخلاقية التي تتضمنها نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط؟

2.1 ما هي المضامين الوطنية التي تتضمنها نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط؟

3.1 ما هي المضامين الإنسانية والاجتماعية التي تتضمنها نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط؟

4.1 ماهي المضامين الاقتصادية التي تتضمنها نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط؟

5.1 ماهي المضامين الفنية التي تتضمنها نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط؟

6.1 ما هي المضامين الصحية والوقائية التي تتضمنها نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط؟

2. أهداف الدراسة :

هدفنا من دراسة الموضوع تحقيق الأهداف التالية:

1.2 إبراز المضامين التربوية للكتاب المدرسي مادة اللغة العربية نموذجا.

2.2 تسليط الضوء على محتوى الكتاب المدرسي.

3.2 التعرف على الدور الذي تلعبه المضامين التربوية في نصوص كتاب اللغة العربية بالنسبة للمتعلم وتحقيق الأهداف التربوية.

4.2 المساهمة في قراءة لكتاب اللغة العربية.

5.2 البحث في إحدى عناصر العملية التعليمية وهي محتوى الكتاب الذي يتبع المناهج الدراسية.

6.2 المضامين التربوية وتأثيرها على مستوى تعلم المتعلمين في المجال المعرفي والوجداني.

3. أهمية الدراسة:

(1) الأهمية النظرية :

1.1.3 أهمية المحتوى ونصوص الكتاب المدرسي.

1.2.3 علاقة الرصيد اللغوي بالهوية وشخصية المتعلم.

1.3.3 أهمية مرحلة التعليم المتوسط وخاصة السنة الثانية متوسط لتوسطها مرحلة المتوسط.

(2) الأهمية التطبيقية :

1.2.3 أهمية اللغة العربية في تحسين لغة المتعلم وفي مستواه الدراسي.

2.2.3 اللغة العربية وسيلة تواصل وربط تعطي أهمية في إتقان وإكتساب ودراسة أي محتوى تعليمي آخر.

3.2.3 أهمية النصوص اللغوية في تحميل المضامين التربوية ودورها الفعال في نقلها للمتعلم.

4. أسباب إختيار الموضوع

من أسباب الدراسة:

1.4 معرفة المضامين التربوية الأكثر تواجدا في نصوص كتاب اللغة العربية.

2.4 نوعية المضامين التربوية في كتاب اللغة العربية.

3.4 محتوى الكتاب المدرسي وعلاقته بتلبية حاجات المتعلمين.

4.4 معرفة كيف تتوزع المضامين التربوية داخل الكتاب المدرسي.

5.4 الدراسة الموضوعية لمضامين نصوصه التربوية (الكتاب).

6.4 الإنجازات التي تنمي قدرة المتعلم في مضامين الكتاب المدرسي.

5. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

– تعريف الباحثة المضامين التربوية إجرائياً:

– هي مجموعة الأفكار والمبادئ والقيم الموجودة في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط والتي تهدف الى غرس التربية الوطنية والإنسانية وغيرها من أجل صقل شخصية التلميذ حتى يقوم بدوره إتجاه نفسه ونحو الآخرين (المجتمع).

– المضامين التربوية:

تعرف المضامين التربوية بأنها جملة المفاهيم والأساليب والخبرات العملية التي من شأنها أن تكون

مقومات أساسية للعملية التربوية المقصودة بها بناء شخصية الإنسان

(المرزوقي، 1995، ص 165)

– تعريف المضامين التربوية إجرائياً:

كل ما يمكن استخراجه بإعمال العقل وجهده من مبادئ عامة وقيم وأساليب تربوية.

(عبد الرحمن الشنبري، 1435/1436هـ، ص 9)

تعريف القيم التربوية إجرائياً: مجموعة من المبادئ والمثل العليا التي تنبع من ثقافة المجتمع وعقائده ويكتسبها الفرد في أثناء عملية التربية يتخذها الفرد معياراً يحكم من خلالها على الناس وتكون بمثابة موجهات للإنسان في كل الأعمال فيحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه، وبالتالي تعمل على اصلاح الفرد نفسيا وخلقيا.

(أسماء كاظم، ابتسام جاسم، 2017، ص33)

تعريف الباحثة كتاب اللغة العربية: هو الكتاب المقرر من طرف وزارة التربية لمادة اللغة العربية للسنة ثمانية من التعليم المتوسط للسنة الدراسية 2024/2025.

6. الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي المحلي الذي أتيح لها من أجل معرفة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا، فتمكنت من إيجاد دراسات إهتمت بموضوع دراستنا الحالية بشكل مباشر وغير مباشر في إطار عينة الدراسة، حيث تركز معظم البحوث حول الكتاب المدرسي اللغة العربية للسنة ثمانية من التعليم المتوسط – أنموذجاً.

واعتمدت أسلوب العرض التاريخي للدراسات السابقة بدءاً من الأحدث منها إلى الأقدم، حيث يسمح لنا هذا العرض التسلسلي بمعرفة مدى التطور الذي عرفه موضوع دراستنا المضامين التربوية في نصوص الكتاب المدرسي، ويهدف بيان موقع هاته الدراسة من تلك الدراسات والإفادة من منهجيتها ونتائجها وطرق معالجتها لتحليل نصوص الكتاب المدرسي ومضامينه التربوية.

(1 دراسة حياة لشهب (2022): الأبعاد القيمية في كتاب اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط من منظور دلالي.

وقفت الدراسة على أهم القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط من أجل الكشف عن القيم المضمرّة في مضامينها وأبعادها الدلالية.

(حياة لشهب، 2022، الأبعاد القيمية في كتاب اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط من منظور دلالي، مجلة آفاق علمية، المجلد 14، العدد 03، ص 500-518)

(2) دراسة أبو القاسم الهاشمي (2022/2021): تعليمية اللغة العربية في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة الثانية من التعليم المتوسط – نموذجاً.

تناولت الدراسة تعليمية اللغة العربية في ضوء مناهج الجيل الثاني- السنة الثانية من التعليم المتوسط – نموذجاً.

(أطروحة دكتوراه، الطور الثالث، في اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر)

(3) دراسة دخية كلثوم، حمر العين آمال (2022/2021): المقاربة النصية ودورها في إرساء القيم التربوية السنة الثانية متوسط نموذجاً.

هدفت الدراسة إلى عرض دور المقاربة النصية في إرساء القيم التربوية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

(مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة ابن خلدون تيارت)

(4) دراسة نجاة بوهناف، زهور شتوح (2021): دراسة تحليلية لنصوص فهم المكتوب- كتاب اللغة العربية للسنة الثانية – نموذجاً.

تناولت هذه الدراسة التحليلية نصوص القراءة المشروحة.

(نجاة بوهناف، زهور شتوح، 2021، دراسة تحليلية فهم المكتوب للغة العربية للسنة ثانية متوسط نموذجاً، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 10، العدد 02، جامعة

تمنراست، الجزائر).

(5) دراسة محمد بكادي (2019): النص التعليمي في الكتاب المدرسي الجزائري ودوره في ترسيخ قيم الوطنية- كتاب اللغة العربية للسنة ثانية من التعليم المتوسط أنموذجاً.

تطرقت الدراسة إلى أحد أهم الوظائف التي أوكلت للنص التعليمي في الكتاب المدرسي الجزائري زرع الروح الوطنية.

(مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 2019، المجلد 12، العدد 1، المركز الجامعي الحاج موسى أق أخموك، تمارست، الجزائر)

(6) دراسة ابتسام برقاش (2018/2017): الكتاب المدرسي للغة العربية السنة ثمانية متوسط الجيل الثاني - دراسة وفيّة تحليلية.

(مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر)

- التعقيب على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات يلاحظ أن معظمها قد أكدت على تواجد المضامين التربوية في نصوص الكتاب المدرسي لاسيما كتاب اللغة العربية للسنة ثمانية متوسط، وقد شملت كل هاته الدراسات كتاب اللغة العربية للسنة من التعليم المتوسط، ويمكن تحديد أهم الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات.

- من حيث الأهداف:

(1) دراسة حياة لشهب هدفت إلى: إبراز دور الكتب المدرسية في بناء المتعلمين وغرس مختلف القيم لديهم.

(2) دراسة أبو القاسم الهاشمي هدفت إلى: معرفة تعلم أنشطة اللغة العربية من خلال المناهج المعاد تعديلها، وتأثير مناهج الجيل الثاني على مستوى الثانية متوسط.

(3) دراسة نجا، بوهناف: ومن خلال تحليل المواضيع التي تتطرق لها نصوص القراءة المشروحة في كتاب اللغة العربية للسنة ثمانية متوسط ونمطها وكذا جملة المعارف والقيم ومدى ملائمتها لتلاميذ المرحلة.

(4) دراسة محمد بكادي هدفت إلى: أن النصوص التعليمية التي يتضمنها الكتاب المدرسي الجزائري لها وظيفة وأهداف أخرى من الإجتماعية والأخلاقية والتربوية، بما فيها زرع الروح الوطنية التي يراها أحد أهم وظائف الكتاب المدرسي حسب رأيه.

دراسة نجا بوهناف وابتسام برقاش تطرقتا إلى شخصية المتعلم والمرحلة العمرية الحساسة "المراهقة"، ونجد أن دراسة أبو القاسم الهاشمي ودراسة حياة لشهب ودراسة محمد بكادي قد ركزت كل

هاته الدراسات على جانب القيم وغرسها في تلميذ السنة الثانية متوسط، وقد تعمقت الدراسة الأولى في تأثير مناهج الجيل الثاني في مستوى السنة الثانية متوسط الجانب المعرفي وجانب القيم أيضا.

- من حيث العينة:

(1) دراسة ابتسام برقاش: تم الاستعانة بعينة مكونة من أساتذة في ستة متوسطات موزعة على مستوى ولاية قلمة عن طريق أداة الاستبانة موجهة للأساتذة فقط.

(2) دراسة أبو القاسم الهاشمي: شملت أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون مستوى الثانية متوسط وقد بلغ عددهم واحد وثلاثون (31) أستاذا واستعان الباحث بمواقع التواصل الاجتماعي وتم إنشاء إستبانة إلكترونية، تم إرسالها عبر الإيميل للأساتذة، وتحتوي الإستبانة على 46 بنداً مغلقاً، وباقي الدراسات اعتمدت على تحليل وحدة المحتوى، يعني الدراسات التي اهتمت بنصوص الكتاب المدرسي استعانت بالعينة وباقي الدراسات التي اهتمت بالمضامين التربوية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط كان الكتاب المدرسي ومضمونه هو عينة البحث.

- من حيث النتائج:

(1) دراسة حياة لشهب: كتاب السنة الثانية متوسط كان له نصيب من الاهتمام بالجانب القيمي حيث ضمن ستة نصوص ثلاثة أدرجت ضمن النصوص المقررة، والأخرى ضمن النص المكتوب منها المروءة "وصية أب" وهي الوصايا السبع الشهيرة لذي الأصبع العدواني لابنه لما حضره الموت وهو يحثه على نيل الأخلاق وكرمها، "أسفي على الأخلاق"، ونص "أخلاق صديق" يعالج الأخلاق الإيجابية والسلبية.

- القيم الوطنية في نصوص كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط تحت عنوان "حب الوطن".

- جاء الكتاب المدرسي للغة العربية في مرحلة المتوسط محملاً بمجموعة لا بأس بها من القيم الاجتماعية.

(2) أما دراسة أبو القاسم الهاشمي: توصلت إلى أن مناهج الجيل الثاني تهدف إلى جعل التلميذ يتعاون مع غيره وتعمل على تكوين مواطنين قادرين على الابتكار ومسايرة التطورات العالمية، لكن عدم وجود الوسائل والاستراتيجيات الداعمة للابتكار تبقى عائق أمام التلاميذ والأساتذة في مسايرة التطورات العالمية.

- وأن أهداف ومحتوى مناهج الجيل الثاني لها إيجابيات منها:

- أنها تعمل على تكوين تلميذ معتر بتاريخ وطنه:

ومن سلبياتها:

- محتوى المناهج يفوق الحجم الساعي المخصص له ويتعارض مع ميول واهتمامات التلاميذ.
- هذه المناهج تتناول مواضيع ومشكلات بعيدة عن الواقع الذي يعيشه التلميذ ولا يمكن تنفيذها بالإمكانات المتوفرة حاليا.

(3) دراسة نجا بوهناف: خلصت إلى :

- موضوعات نصوص القراءة المشروحة مست جوانب مهمة من حياة المتعلم.
- التنوع والثراء من حيث المعارف والمعطيات التي تقدمها ومن حيث انتماءها إلى حقول معرفية مختلفة كالأدب والتاريخ والصحة والعلم... إلخ.
- الأصالة مستمدة من التراث الحضاري العربي الإسلامي ودواوين شعرية لشعراء جزائريين ومشاركة، لكن نصوص من الكتاب تخلص من النصوص الدينية القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف.
- القدرة على تنمية الروح الوطنية وبعث الأحاسيس بالانتماء الحضاري والإعتزاز به.
- العناية بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية المتصلة بشكل مباشر بالمواطن الجزائري.
- التركيز على النمط الحوارية والإرشادي لتمكين المتعلمين من الإنتاج الكتابي وفق هذين النمطين.

(4) دراسة ابتسام برقاش

- هناك تغيرات حدثت على مستوى كتاب الجيل الثاني:
- تغير المصطلحات وظهور مصطلح فهم المنطوق وإنتاجه للدلالة على التعبير الشفهي، وفهم المكتوب بدلا من نشاط القراءة ودراسة النص وإنتاج المكتوب بدلا من التعبير الكتابي، وبدل مصطلح النشاط ورد مصطلح الميدان.
- عناوين المقاطع مكررة وهي نفسها في كتاب السنة أولى متوسط مع تغير طفيف في المضامين ما يبعث في نفوس المتعلمين الملل والعزوف عن المادة، واقترحت تقليص حصص إنتاج المكتوب من 03 حصص إلى حصة أو حصتين.
- قبل أن يتم وضع الكتاب بين يدي المتعلمين لا بد من تجربته لفترة كافية.

- إختلفت الدراسات السابقة في تناول المضامين التربوية وهناك تفاوت كبير في تواجدها في نصوص الكتاب المدرسي للغة العربية مستوى سنة ثانية متوسط.

الفصل الثاني: المضامين التربوية

الفصل الثاني: المضامين التربوية

تمهيد

1. تعريف المضامين التربوية
2. أهمية المضامين التربوية
3. أسس المضامين التربوية
4. عناصر المضامين التربوية
5. عوائق تطوير المضامين التربوية (التحديات)
6. المضامين التربوية في إطار المقاربة بالكفاءات

خلاصة الفصل

تمهيد

الكتاب المدرسي: أحد الركائز الأساسية المهمة للمدرس في العملية التعليمية، بحيث أنه الوسيلة المفسرة للخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، كما أنه يتضمن كذلك المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر التعيين، ويحتوي أيضا على مجموع القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى التلاميذ.

(بكادي محمد، 2019، ص 224)

ولأن قيم المجتمع وأنماط السلوك فيه تنقل إلى حد كبير من خلال العائلة وتتقوى بواسطتها، ويتكامل هذا الدور مع دور المدرسة حيث يتم تكوين القيم عند الطلبة.

(القني، 2016/2015، ص 68)

ويشمل الكتاب المدرسي المضامين التربوية الموجودة في نصوصه لتفعيل دور المدرسة في تكوين قيم وشخصية المتعلم، فما هي المضامين التربوية، وما هي أهميتها، وأسسها وعناصرها؟
والنصوص الأدبية التي تدرس في المرحلة المتوسطة والثانوية هي:

- أولا: المحفوظات.

- ثانيا: النصوص الأدبية.

- ثالثا: تاريخ الأدب.

(محسن علي عطية، 2007، ص 275)

وعليه لا بد من معرفة مضامين هذه النصوص والتي تعرف وتؤسس على ما يأتي ذكره.

1. تعريف المضامين التربوية :

لغة: جاء في المعجم الوسيط "ضمن الوعاء ونحوه: جعله فيه وأودعه إياه وتضمن الوعاء"،
الشيء: احتواه واشتمل عليه.

اصطلاحاً: هو كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليتحقق من خلاله أهدافاً اتصالية مع الآخرين... وهو عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية الفرد -مصدر- وسماته الاجتماعية... ويستهدف جمهوراً محدداً بسماته واحتياجاته واهتماماته ليدرك ما في المحتوى من معاني وأفكار فيحقق اللقاء والمشاركة بين المصدر والجمهور.

(سارة مبدوعة، 2019، ص11)

من خلال هذا التعريف فإن المضامين هي كل الأقوال والسلوكات التي يكتسبها الفرد ليحقق أهدافاً اتصالية، وهي تختلف من شخص لآخر، منظمة برموز لغوية تناسب سمات الفرد الاجتماعية، فالمصدر هنا هو المتعلم والجمهور هو المجتمع من متعلمين.

والمجتمع ككل وتكون المضامين كلها حسب احتياجات واهتمامات الفرد لصالح الفرد والمجتمع.

- تعريف المضامين التربوية

المضامين التربوية Educational Contents، ونعني بها مجموعة الأفكار والقيم والممارسات التي تتم من خلال العمليات التربوية أو الإدارية أو الاشرافية داخل مجالات العمل المدرسي بالمدرسة المتوسطة وتهدف إلى تنشئة الأجيال تنشئة صالحة وفق الأهداف المنشودة للمجتمع.

(مريم بخيت سليمان الرشدي، 2020، ص 154)

كما يعرف الحسين القيم التربوية بأنها الغايات والأهداف والمعايير والسلوكات التربوية المرغوبة التي تتضمنها سياسة التعليم وأهدافها المرحلية.

(فاطمة الخطيب، 2021، ص 173)

- المضامين Les Contenus

هي المققرات التربوية كما يحلو للمربين تسميتها، التي يضعها الخبراء والمختصون في هذه المادة، وذلك في ضوء الأهداف المشار إليها سلفاً، ويبدو من وجهة نظرنا أن المضامين لا يمكن أن تكون متينة وهادفة إلا بإعتمادها الأسس التي تتميز بها اللغة العربية. (خليفة صحراوي، 2015، ص9)

وتعرف المضامين التربوية بأنها جملة المفاهيم والأساليب والخبرات العلمية التي من شأنها أن تكون مقومات أساسية للعملية التربوية المقصود بها بناء شخصية الإنسان.

(المرزوقي، 1995، ص 165)

وعرفها (الغامدي، 1401، ص 40) بأنها: كافة المغازي والأنماط والأفكار والقيم والممارسات التربوية التي تتم من خلال العملية التربوية لتنشئة الأجيال المختلفة عليها تحقيقاً للأهداف التربوية المرغوب فيها.

(جاعد بن خميس، 2015، ص 490)

يعرف المحتوى بأنه "مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الثابتة، والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس التي يحتك المتعلم بها، ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها.

فالمحتوى حسب هذا التعريف هو جملة المعارف والمهارات والقيم التي يتفاعل معها المتعلم بغية تحقيق الأغراض التربوية المستهدفة.

(ابتسام برقاش، 2018، ص 28)

- معايير اختيار المحتوى

- (1) أن يتم إختيار المحتوى الذي يحقق الأهداف التربوية.
- (2) أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيشه المتعلم.
- (3) أن يراعي المحتوى مستوى المتعلمين، ومراحلهم العمرية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
- (4) أن يكون المحتوى نظرياً وتطبيقياً.
- (5) أن يحقق التوازن بين الشمول والعمق، أن تتضمن المادة الدراسية جميع جوانب التعلم الدينية والاجتماعية والثقافية، والعمق معناه الغوص والإنغماس في جوانب المعرفة بغية فهمها وإستيعابها.

(ابتسام برقاش، 2018، ص 29)

- يتوفر المحتوى المناسب على شروط منها:
- أن يحقق الأهداف التربوية، الهدف الإجرائي أثناء الدرس، والأهداف العامة للتربية، أن يراعي الفروق الفردية للمتعلمين في جميع الجوانب العمرية والمعرفية والنفسية ...، مع ارتباطه بالواقع المعيش للمتعلم، فلا يدرس المتعلم محتوى بعيدا عن واقعه وأن يتضمن التطبيق والتجربة دون التفريط في الجانب النظري، وأن يتضمن المادة الدراسية ما يجعل المتعلم يخوض في كل الجوانب الحياتية.
- نستخلص من التعريفات السابقة:
- بأن المضامين التربوية هي جملة المفاهيم والأساليب والخبرات والأفكار والقيم والممارسات التربوية التي تتم من خلال العملية التربوية لتحقيق ما يراد أن تكون عليه التربية.

2. أهمية المضامين التربوية

ينبغي أن تتضمن المناهج الدراسية مفاهيم معينة، كمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والملكية العامة والمواطنة والمشاركة في إتخاذ القرار، والتعاون، ومفهوم الحق والواجب والمساواة، الإخاء، الحوار، العدل، النقد البناء، حرية الرأي والتعبير، احترام الرأي الآخر... إلخ، كما ينبغي تضمين الكتب المدرسية بعض المعلومات الأساسية التي يحتاجها المواطن ليكون عنصرا فعالا في وطنه الذي يعيش فيه... فالكتاب المدرسي هو أداة وظيفة تعمل على تنمية شخصية التلميذ وغرس ثقافة مجتمعه.

(آيت حمودة حكيمة، بدون تاريخ، ص16)

وتعد المدرسة المتوسطة بمثابة مؤسسة تعليمية تقوم بتربية التلميذ وفق مقتضيات العصر والإمكانيات المتاحة، ويتم ذلك من خلال إطار اجتماعي يكسب التلميذ مجموعة من المهارات والمعلومات والمعارف بالإضافة إلى دعم احساسه بالحقوق والواجبات.

(مريم الرشيدي، 2020، ص161)

ويتمثل الدور التربوي في غرس مجموعة من القيم لدى التلميذ وتحديد السلوكات المرغوب فيها وتحفيزه على ممارستها وتحديد السلوكيات غير المرغوب فيها وتوجيهه أو إرشاده بتركها أو وجود عقوبة عند اقترافها.

(مريم بخيت الرشيدي، 2020، ص 163)

من خلال العملية التعليمية التعلمية يتم نقل الأفكار والقيم والسلوكيات المرغوب فيها عن طريق البرامج الدراسية لكل مادة وخاصة اللغة العربية عن طريق نصوصها الأدبية ومضامينها.

يؤكد المربون على أهمية القيم في كل نشاط إنساني وكل تنظيم إجتماعي أو إقتصادي أو ثقافي، فموضوعها هو علاقة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه، ونظراته إلى نفسه والآخرين وإلى سلوكه وأنواع ضبطه وإلى مكانه في المجتمع بأنظمتهم وعلاقاتهم.

(عبير أحمد، أشرف محمود، 2018، ص 107)

القيم تصنع الهوية وتصلق الشخصية مما جعل المربون يؤكدون على أهميتها لأنها تشمل علاقة الإنسان (المتعلم بنفسه وبالآخرين - المحيط الإجتماعي-)، وبالتالي الحفاظ على المجتمع بأنظمتهم وعلاقاتهم فالمعرفة بدون قيم تبقي الفرد ناقصا وغير مؤهل لتحمل مسؤولية ما تعلمه.

3. أسس المضامين التربوية

يقوم تصنيف القيم على عدة أسس هي:

- 1) على أساس المحتوى: من أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها تصنيف عالم النفس الألماني سبرنجر Spranger حيث قسم الناس إلى ستة أنماط:
 - القيم النظرية Theoretical: وتعني الإهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والسعي إلى التعرف على القوانين وحقائق الأشياء، تمثل نمط العالم والفيلسوف.
 - القيم الإقتصادية Economic: وتضمن الإهتمام بالمنفعة الإقتصادية والمادية، والسعي إلى المال والثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال...وهي تمثل نمط رجال الأعمال والإقتصاد.
 - القيم الجمالية Aesthetic: تعبر عن الإهتمام بالجمال والشكل والتناسق.
 - القيم الإجتماعية Social: وتتضمن الإهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة إيجابية.
 - القيم السياسية Political: وتتغلب عن هذه الفئة قيم حب السلطة والزعامة والسيطرة واعتبار العلاقات الإجتماعية وسائل لتحقيق الغايات.

- القيم الدينية Religious: ويتحكم في هذا النمط من الناس القيم الدينية التي يؤمن بها إيماناً قوياً، ويحكمها في التمييز بين الحق والباطل وفي المعاملة في مختلف المجالات.

(القني عبدالباسط, 2016/2015, ص45, ص46)

(2) على أساس المقصد

يقسمها ميلتون وروكيش:

- قيم وسائلية: وسائل لغايات أبعد مثل الإخلاص في العمل.
- قيم عائلية: وهي تعتبر غاية في حد ذاتها مثل الخلاص.

(3) على أساس الشدة

- قيم ملزمة (أمر أو ناهية): وتحدد ما ينبغي أن يكون، مثل القيم الخاصة بتنظيم العلاقة بين الجنسين.

- قيمة تفضيلية: وتحدد ما يرجى أن يكون مثل القيم التي تتطلب من الفرد أن يعمل لدنياه كأن يعيش أبداً، ولآخرته كأن يموت غداً.

(4) على أساس العمومية (الشيوع أو الانتشار)

- قيم عامة: يعم شيوعها وانتشارها في المجتمع بصرف النظر عن فئاته المختلفة، مثل الاعتقاد في الدين، والزواج والعفة... إلخ.

- قيم خاصة: متعلقة بمواقف أو دور اجتماعي خاص، مثل القيم المتعلقة بالزواج والأعياد... إلخ.

(5) على أساس الوضوح

- قيم ظاهرة صريحة: التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام مثل القيم المتعلقة بالمصلحة العامة.
- قيم ضمنية: أي التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة.

(مرجع نفسه، 2016/2015، ص 45-46)

(6) قيم على أساس الدوام

- قيم دائمة (نسبياً): وهي التي تبقى زمناً طويلاً وتنتقل من جيل إلى جيل، مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد.
- قيم عابرة: أي وقتية عارضة، مثل القيم المرتبطة بالموضوعات.

(مرجع نفسه، ص 47)

تقوم المضامين والقيم التربوية على أساس المحتوى وهي قيم نظرية، إقتصادية، جمالية وإجتماعية وساسية، ودينية تكون على أساس محتوى ومضمون القيمة.

قام بتصنيفها عالم النفس الألماني سبرنجر، وهناك على أساس القصد إذ كانت القيمة في حد ذاتها غاية أو وسيلة.

وعلى الأساس هي ما ينبغي أن يكون عليه الفرد، أو ما نرجو أن يكون عليه (الشدة).

وعلى أساس العمومية، عامة أو خاصة، وعلى أساس الوضوح هل هي مباشرة أم ضمنية، مستترة يستدل عليها المتعلم بنفسه على حسب سماته النفسية...إلخ.

4. عناصر المضامين التربوية

- مكونات القيم

تتكون القيم من ثلاثة مكونات أساسية:

المكوّن المعرفي: ويشمل المعارف والمعلومات النظرية، وعن طريقه يمكن تعليم القيم ويتصل هذا المكوّن بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وماتدل عليه من معان وفي هذا الجانب تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كل بديل، ويقوم بالإختيار الحر بين هذه البدائل.

المكوّن الوجداني: ويشمل الإنفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والإعتزاز بها، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لإختيار القيمة.

(أسماء كاظم فندي، إبتسام جاسم، 2017، ص 35)

المكوّن السلوكي: وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك العقلي والأداء النفسي الحركي، وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية.

(أسماء كاظم فندي، إبتسام جاسم، 2017، ص 35)

5. عوائق تطوير المضامين التربوية (التحديات)

احتياجات التلاميذ متطورة ومتغيرة وذلك حسب الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والأمنية التي يمر بها المجتمع فجاءت أجيال لها احتياجات خاصة لم تكن فيمن سبقتهم فمهارة استخدام الحاسوب أصبحت ضرورة... وظهرت أمراض لم تكن في الأسلاف فاحتياجات ومشاكل اليوم ليس كالأمس. (نهما الحديدي، 2022، ص 135)

الإنحرافات الفكرية التي أوجدتها المتغيرات المعاصرة مثل: العولمة والغزو الثقافي وغزارة النشر الإلكتروني، غير المنضبط وغيرها والتي كانت لها تداعيات على الثوابت وعلى العقيدة.

(مرجع نفسه ، ص 135)

حتى تتطور المضامين التربوية في إطار البرامج الدراسية لا بد من مواكبة التغيرات التكنولوجية الحاصلة ومسايرتها، لأن احتياجات الأجيال وميولاتهم وقدراتهم مختلفة، مما يجعل الفجوة التكنولوجية تزداد إتساعا يوما بعد يوم بين الدول النامية والدول المتقدمة، فإستعمال الوسائل التكنولوجية في التعليم والتربية يصنع الفارق، في مستويات التعليم ومخرجاته وتحقيق غاياته التربوية، فحتى مشاكل اليوم ليست مشاكل الأمس نظرا للغزو الثقافي والعولمة والإنحرافات الفكرية التي تنتج عن سوء إستعمال الإنترنت وحماية الثوابت والقيم أمام زحف التكنولوجيا السريع على حساب المضامين التربوية الجيدة.

6. المضامين التربوية في إطار المقاربة بالكفاءات

ركزت مناهج الجيل الثاني على القيم الجزائرية والتراث والقيم الروحية، بالإضافة إلى المميزات العامة للمناهج والمتمثلة في الشمولية والإنسجام وقابلية التطبيق، ويقدم توجهات لسد النقائص الملاحظة على مناهج الجيل الأول.

(أبو القاسم الهاشمي، 2022، ص 12)

بدأت الجزائر في تطبيق مناهج الجيل الثاني مباشرة دون نماذج وعينات سابقة لمعرفة مدى نجاح هذا التعديل المرتجل الإنفرادي خلال الموسم الدراسي (2016/2017) على الطور الأول من التعليم الابتدائي، والسنة الأولى من التعليم المتوسط، وإستمر التطبيق مع بداية الموسم الدراسي (2017/2018) على السنة الثانية والثالثة متوسط.

(أبو القاسم الهاشمي، 2022، ص13)

المتأمل في المناهج المعدلة يتضح أنها إستندت على مقارنة التدريس بالكفاءات التي ارتكزت على أسس معرفية حديثة ونخص بالذكر النظرية البنائية والإجتماعية لتعلم أنشطة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط.

(مرجع نفسه، ص27)

طبقت الجزائر الجيل الثاني خلال الموسم الدراسي (2017/2018) على السنة الثانية والثالثة متوسط والذي يستند إلى مقارنة التدريس بالكفاءات بعد التدريس بالمحتوى والتدريس بالأهداف، بالإعتماد على المدرسة البنائية، من أبرز أعلامها جون بياجيه الذي أكدت أن التعليم ليس نقلا للمعارف وإنما هو عبارة عن بناء للمعارف (التعلم)، وربط هذا الأخير بالنمو النفسي والعقلي والمعرفي للمتعلم وتفعيل المكتسبات القبلية، وتنظيم معارف جديدة، كما ركزوا على الجانب الإنفعالي الاجتماعي، أي ان كل تعلم هو عملية إجتماعية و المدرسة البرغماتية بزعامة جون ديوي (التربية الحديثة) مما يعطي مناهج الجيل الثاني الاهتمام بالتعلم الفردي دون إلغاء دور الإنفعالات الاجتماعية الخاصة بالمتعلمين...

(أبو القاسم الهاشمي، 2022، ص27)

يعد تبني الجزائر في نظامها التعليمي مناهج الجيل الثاني خلال الموسم الدراسي (2017/2018) على السنة الثانية والثالثة متوسط والذي يستند إلى مقارنة التدريس بالكفاءات، بالإعتماد على نظريات التعلم الحديثة كالنظرية البنائية بياجيه عن طريق ربط التعلم بالنمو النفسي والمعرفي للمتعلم وتفعيل المكتسبات القبلية، وبناء معارف جديدة وتنظيمها والنظرية الإجتماعية كالنمذجة وغيرها من نظريات التعلم الحديثة لأن المقاربة بالكفاءات إستغنت عن التلقين وإعتمدت على التعلم وإستراتيجياته المتنوعة في تعلم أنشطة اللغة العربية.

إن المقاربة بالكفاءات تترجم أهمية العناية بمنطق التعلم المركز على التلميذ وأفعاله وردود أفعاله، إزاء الوضعيات المشكلة، في مقابل منطق تعليم يركز على المعارف التي ينبغي إكسابها للتلاميذ.

(اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2019، ص 19)

"إنها القدرة على التصرف المبني على تجنيد وإستعمال مجموعة من الموارد إستعمالا ناجعا".
(مرجع نفسه، ص20)

مبادئ المقاربة بالكفاءات

1. الإجمالية: بمعنى تحليل عناصر الكفاءة إنطلاقا من وضعية شاملة (وضعية معقدة، نظرة عامة، مقارنة شاملة).
2. البناء: تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة وتنظيم المعارف.
3. التناوب: يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها.
4. التطبيق: يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها، بما أن الكفاءة تعرف على أنها القدرة التصرف فيكون من المهم للمتعلم أن يكون نشطا في تعلمه.
5. الإدماج: تطبيق الكفاءة عندما تقرر بأخرى
6. التمييز: يتيح هذا المبدأ للتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك قصد الإمتلاك الحقيقي للكفاءة. الملائمة: الكفاءة أداة لإنجاز مهام مدرسية أو من واقع المتعلم المعيش.
- 8 الترابط: الربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى إنماء الكفاءة وإكتسابها.
- 9التحويل: أي الانتقال من مهمة أصلية إلى مهمة مستهدفة بإستعمال معارف وقدرات مكتسبة في وضعية مغايرة.

(سلي حرزالله، خولة فطوش، 2021/2022، ص36-37)

التدريس بالكفاءات برزت معالمه بشكل دقيق في تحولات بيداغوجية نذكر منها: التركيز أكثر على نشاط التعلم بدل "التعليم" (فتيحة حايدي، 2017، ص90)

- مكانة القيم في المقاربة بالكفاءات:

"و يشكل إختيار القيم والعمل بها أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغاياتها وطبيعة المنهاج، وإختيار المضامين التعليمية ومنهجيات التعلم".

إن وجود القيم في مختلف مراحل بناء المنهاج دليل على أهميتها، إذ نجدها في:

- المبادئ المؤسسة.
- ملامح التخرج.
- مخطط الموارد لبناء الكفاءة (المصفوفة المفاهيمية).
- الجدول الملخص للمنهاج.
- مركبات الكفاءات الختامية.
- ميادين المواد.
- الوضعيات المشكلة التعليمية.
- الوضعيات الإدماجية التقويمية.

(وزارة التربية الوطنية، 2016، ص7)

خلاصة الفصل

المضامين التربوية الجيدة هي التي يتفاعل معها المتعلم، وتسهل عمل المعلم في إطار تحقيق أفعال، أو ردات أفعال مناسبة إزاء الوضعيات المشكلة، مع تحقيق النمو المعرفي (العقلي) والنفسي- السلوكي... لتكوين شخصية الفرد.

الفصل الثالث: مرحلة التعليم المتوسط (الجيل الثاني)
وقراءة في كتاب السنة الثانية متوسط

الفصل الثالث: مرحلة التعليم المتوسط (الجيل الثاني) وقراءة في كتاب اللغة العربية السنة ثانية متوسط

تمهيد

1. مرحلة التعليم المتوسط
2. أهداف التعليم المتوسط
3. المعلم والتلميذ
4. النماذج التعليمية التي حققت النهضة في العالم
5. قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة ثانية متوسط (نصوص قراءة، فهم المنطوق)

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد المناهج التعليمية من أقوى الأدوات في تحقيق آمال الشعوب وتطلعاتها، وما من أمة سعت إلى التقدم والتطور والنماء والسبق في أي مجال من المجالات إلا وعكفت على مراجعة وتطوير مناهجها، مثال تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مراجعة وتطوير مناهج العلوم والرياضيات سعياً لمنافسة روسيا في إرتياد الفضاء.

(إخلاص محمد عبد الحي، 2016)

و قد تبنت الجزائر مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط لموسم 2016/2017 سعياً منها لمواكبة العصرية في إطار المقاربة بالكفاءات وتدعيم التعلم وطرق تدريس المعارف فما هي مرحلة التعليم المتوسط؟

مع قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط في هذا الفصل.

1. مرحلة التعليم المتوسط

تعرف المرحلة المتوسطة على أنها مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي و مرحلة التعليم الثانوي ، مدتها 4 سنوات بعد ان كانت ثلاث سنوات ، يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية و التي مدتها خمس سنوات بدلاً من ستة سنوات إذا فالمرحلة المتوسطة تمثل إحدى المسارات التعليمية التي يمر عبرها التلميذ في رحلته التعليمية...

(أحلام عليّة ، 2019-2020، ص55)

2. أهداف التعليم المتوسط

يتطلب الحديث عن خصوصية المرحلة المتوسطة النظر في أسباب الخوض في أسلوب تعليمي ذي مستوى أعلى من الأسلوب التعليمي الخاص بالمرحلة الابتدائية ، له من الأهمية بمكان في توجيه المتعلم نحو مسار تعليمي جديد تتناسب مع طبيعة نموه الجسدي والعقلي والفكري ، وكذا مع حاجاته وميولاته..

في المرحلة المتوسطة الأساليب التعليمية تحدد أكثر الأهداف ولغايات التي تخص هذه المرحلة...

(المرجع نفسه، ص58)

- مهامه

يشكل التعليم المتوسط المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي بغاياته الخاصة، وبكفاءات محددة جيداً، مما يضمن لكل تلميذ قاعدة من الكفاءات الضرورية، في مجال التربية والثقافة والتأهيل، وهو الأمر الذي يسمح له بمواصلة الدراسة والتكوين في مرحلة ما بعد الإلزامي أو الاندماج في الحياة العلمية، يجري التعليم المتوسط بمؤسسات التعليم المتوسط .

- تنظيمه

تدوم الدراسة في طور التعليم المتوسط 4 سنوات ويدرس في هذا الطور أساتذة متخصصون في

(<https://www.education.gov.dz>)

مختلف المواد التعليمية .

3. المعلم والتلميذ

كتب إريكسون عام 1930 في إطار حديثه عن المدرسة "إننا ننقل المعلومات التي تلقيناها في طفولتنا إلى الأجيال التي تأتي بعدنا، إن النشاط الذي يمارسه المعلم هو نفسه النشاط الذي مارسه عليه والده".

(فاتن أحمد السكافي، 2017، ص 33-34)

وفي كتابه جعلنا أغبياء يقول "جون تايلور جاتو": هل من الممكن أنني وظفت لا لأزيد من قدرات الأطفال بل لأنقصها؟، وقد بدت هذه الفكرة بداية مجنونة، ولكني وببطء بدأت أدرك أن الأجراس والحجز (يقصد في الفصول) وتسلسل الحصص المجنون والتميز بين الطلاب وفقدان الخصوصية لدى الطالب والمراقبة المستمرة وكل ما تبقى من المنهج الوطني للمدرسة صممت تماما كما لو أن شخصا يريد أن يمنع الطلاب من التفكير والعمل وأن يقودهم مخدوعين إلى مسلك الإدمان (ويقصد بالإدمان هنا إدمان الإستهلاك) والإعتماد على الآخرين.

إنما المقصود بالقيادة السليمة مساعدة التلاميذ على النمو الصحيح إلى أقصى درجة ممكنة وتوجيههم توجيهًا مبنيا على أسس صحيحة لتحقيق أهداف التربية والتعليم.

(فاتن أحمد السكافي ، ص 33-34)

- وتتميز سنوات التعليم المتوسط في ثلاثة أطوار، الطور الأول (السنة الأولى) أو طور التجانس والتكيف، الطور الثاني (السنة الثانية والثالثة) أو طور الدعم والتعمق، الطور
- الثالث (السنة الرابعة) أو طور التعميق و التوجيه، إذ تتوج نهاية هذا الطور بشهادة التعليم المتوسط (ش.ت.م).

(الإطار العام لمنهج التعليم المتوسط، 2016، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية)

4. النماذج التعليمية التي حققت النهضة في العالم

هناك خمس دول تعد من الأوائل عالميا في مجال التعليم الأساس، وقد إعتمدت تصنيف هذه الدول على تقرير مؤشر بيرسون للتعليم والمهارات المعرفية والتحصيل التعليمي العالمي، وهو الذي بدوره

إعتمد تحديد أفضلية الدول بناء على عدة إختبارات دولية، وقد جاء ترتيب الدول العشر الأوائل على النحو التالي:

كوريا الجنوبية أولا، اليابان في المركز الثاني، تليها سنغافورة في المركز الثالث، وهونغ كونغ في المركز الرابع، أما فلندا فقد تراجعت إلى المركز الخامس، بعد أن كانت متقدمة في الأعوام السابقة وجاءت في المركز السادس المملكة المتحدة، ثم كندا ثم هولندا ثم إيرلندا وفي المركز العاشر جاءت بولندا.

ويعتقد الباحثون أن سبب تفوق دول شرق آسيا يعود إلى المواءمة بين وضوح الأهداف والنظام الدراسي، فضلا عن الإختبارات التي تقيس بوضوح قدرة الطلبة على فهم المناهج الدراسية وتطبيقها ...

(الحسين صالح، 2021، ص 640-641)

5. قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط (نصوص قراءة، فهم المنطوق)

- في ميدان القراءة

بعد خطوات الدرس المتسلسلة، من فكرة عامة وشرح مفردات وأفكار أساسية نأتي إلى إدراج قيمة مناسبة للنص.

- القيمة المستفادة: نسميها مثال.
- مقطع الصناعات التقليدية.
- نوع القيمة، قيمة فنية جمالية تتمثل في:
- الحفاظ على الموروث الثقافي.
- تشجيع الحرفيين ومساعدتهم.
- تشجيع الصناعات الحرفية لتطوير وإقتصاد البلاد.
- تشجيع الصناعة الحرفية خاصة لدى السواح.
- ملاحظة: أما باقي الميدان فلا تدرج فيها قيمة عدا المنطوق والقراءة.

جاء الكتاب في 175 صفحة، بالنسبة لنصوص القراءة، غلب عليها النص النثري ب 17 نصا من أصل 24، والباقي (قصائد) وعددها سبعة.

- مثل: في سبيل العائلات (ص22) قصيدة لمفدي زكرياء (نص نثري).
 - فهم المنطوق: يتوزع في ثلاث حصص في الأسبوع ويكون في بداية المقطع التعلم حيث يُسمع، فيها الأستاذ نصا للتلاميذ وهم يسجلون رؤوس الأقلام ثم يناقشهم في مضمونه، وفي آخر الحصّة يطالبهم بإعادة بناء النص شفويا معتمدين في ذلك على الأفكار ثم مناقشتها حول المضمون.
- (أبو القاسم هاشمي، 2021، ص 92)

- الشكل الخرجي للكتاب: واجهة الكتاب من الورق المقوى باللون الأبيض ورسمت عليها حمامة ترفرف بجانبها على الجانب الأيمن، وبعض الكتب على الجانب الأيسر وكتاب على الجانب باللون الأحمر يتوسطه حرف الضاد (ض) باللون الأبيض يرمز للغة العربية لغة الضاد، ويتوسط الغلاف نصف دائرة ملونة باللون البني الفاتح وكتب على أعلى الكتاب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (الدمغة) لإعطاء الرسمية للكتاب، وتحته مباشرة الوزارة (وزارة التربية الوطنية) (يمكن الإطلاع على واجهة الكتاب في قائمة الملاحق)، أما خلفية الكتاب باللون الأخضر، حمامات مرفرفة، ومقام الشهيد.

الجدول رقم 01: المقاطع التعليمية والنصوص المقررة حسب ما تضمنه كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط

المقاطع التعليمية	النصوص القرائية
الحياة العائلية	سهرة عائلية، هدية لأمي، في سبيل العائلات
حب الوطن	أرض الوطن، تحية العلم الوطني، الوطن الحبيب
عظماء الإنسانية	يا جميلة!
الأخلاق والمجتمع	وصية أب، فضائل الأخلاق، أخلاق صديق.
العلم والإكتشافات العلمية	فضل العلم، الطب أميني، الضوء العجيب
الأعياد	من معلمي العيد، نشيد العيد، خاتم العيد
الطبيعة	يوم الربيع، غصن ورد، مناجاة البحر
الصحة والرياضة	نظام الغذاء، ملاعب الكرة، صحة أطفالنا والعادات الخاطئة

الجدول رقم 02: نصوص كتاب اللغة العربية للسنة ثانية متوسط

عدد النصوص	نثر	شعر
24	17 نص	7 نصوص
	70.83%	29.16%

- بالنسبة لنصوص القراءة فإنها تحتوي من 20 سطرا إلى 25 سطرا على الأكثر.

- احتواء المقاطع على النصوص النثرية والشعر.

- المقطع الأول الحياة العائلية: قصيدة واحدة (الشعر).

- نص: فهم المكتوب، قراءة، قصيدة في سبيل العائلات ص 22.

- المقطع الثاني حب الوطن: قصيدة واحدة (الشعر).

- قصيدة الوطن الحبيب: محمد العيد آل خليفة ص 42.

- المقطع الثالث: عظماء الإنسانية.

- قصيدة واحدة (الشعر): يا جميلة (عبد الكريم العقون) ص 52.

- المقطع الرابع: قصيدة فضائل الأخلاق (أبو الفتح البشي) ص 77.

- المقطع الخامس: العلم والاكتشافات العلمية لا توجد قصيدة.

- كل المقطع: نصوص نثرية.

- المقطع السادس: الأعياد (02) قصيدتين:

- الثانية: عيد العمال الشاعر العراقي محمد الجواهري ص 127.

- الأولى: نشيد العيد ص 117.

- المقطع السابع: الطبيعة.

- قصيدة مناجاة البحر (عبد الكريم العقون) ص 142.

- المقطع الثامن: الصحة والرياضة، لا يوجد قصيدة كله نثر.

الجدول رقم 03: حصة الشعر (القصائد) من المحتوى النثري في نصوص الكتاب

الشعر/ المقطع	قصيدة واحدة	قصيدتين	لا يوجد شعر
المقطع 1 الحياة العائلية	فهم المكتوب في سبيل العائلات ص 22	/	/
المقطع 2 حب الوطن	الوطن الحبيب محمد العيد الخليفة صفحة 42	/	/
المقطع 3 عظماء الإنسانية	يا جميلة (عبد الكريم العقون) ص 52	/	/
المقطع 4 الأخلاق والمجتمع	فضائل الأخلاق (أبو الفتح البشي) صفحة 77	/	/
المقطع الخامس العلم والإكتشافات	/	نشيد العيد ص 117. عيد العمال (الشاعر العراقي محمد الجواهري ص 127)	/
المقطع السادس الأعياد	/	/	/
المقطع 7 الطبيعة	مناجاة البحر (عبد الكريم العقون) ص 142	/	/
المقطع 8 الصحة والرياضة	/	/	/

1) تقديم الكتاب

مما جاء في مقدمة الكتاب بأنه يتألف من ثمانية مقاطع تعليمية ينجز كل مقطع خلال أربعة أسابيع ثلاثة للتعلم، والرابع للإدماج و التقويم والمطالعة البيداغوجية، كما تتوالى النشاطات خلال كل أسبوع تعلم- على الترتيب:

- 1) التعبير الشفوي حصة بيداغوجية تتمحور حول نص مسموع.
- 2) القراءة المشروحة وقواعد اللغة، ودراسة النص ثلاث حصص أسبوعية متوالية تتمحور حول نص مكتوب، يقرأه التلاميذ ويستثمرونه ويتذوقون بلاغته، هناك ملاحق الكتاب:

- التقويم التشخيصي قبل المقاطع.
- التقويم التحصيلي بعدها، والرصيد اللغوي الذي اكتسبه التلميذ خلال السنة الدراسية.
- تراجم موجزة للأدباء (من مقدمة كتاب اللغة العربية للسنة ثانية متوسط).

يعتبر الكتاب المدرسي أحد الوسائل البيداغوجية التي يستعملها المعلم لإيصال وإيضاح أفكار ومعلومات برنامج مادة اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، يهدف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط إلى:

(1) التحكم في مهارات اللغة العربية.

(2) الاستزادة من معارف وتوجيهات وقيم مضامين النصوص المسموعة والمكتوبة.

كما يعتمد على المناقشة الشفوية والتقويم في حصة التعبير الشفوي (من مقدمة كتاب اللغة العربية-السنة الثانية متوسط).

ومرحلة التعليم المتوسط تشمل التلاميذ والمتعلمين الذين يمرون بمرحلة المراهقة والتي تتميز بتغيرات سلوكية ونفسية ووجدانية مما يتطلب تحقيق كفايات تتلائم وتتواءم مع تغيرات المرحلة وبالنسبة للسنة الثانية متوسط، كان التلاميذ الذين يدرسون في هذا المستوى يمرون ببداية سن المراهقة أو المراهقة المبكرة من 12-14 سنة.

تبنى كتب اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط في إطار مناهج الجيل الثاني التي تم إعتماؤها سنة 2016 على مبدأ المقاربة النصية... أن يكون النص محور جميع التعلّمات المختلفة، ومحور النشاطات هي لخدمة النص وتعلمها يكون بواسطة النص نفسه...

وتعتمد المقاربة النصية على التماسك بين الجمل المشكلة للنص والتدرج النصي بحيث يتم فعل القراءة والكتابة على أساس هذه القواعد.

ومن هذا المنطلق اعتبرت مناهج الجيل الثاني النص التعليمي بوصلة العملية التعليمية.

والنصوص بذلك تحمل مواصفات مختلفة ومتباينة في بنيتها ومضمونها... وتوجه سلوك المتعلم بوجه عام (الإنساني).

(نجاة بوهناف، زهور شتوح، 2021، ص355)

بعد ملاحظة آراء المعلمين وبعد اطلاعنا على ماجاء في كل من كتابي السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم المتوسط، اتضح أن عناوين المقاطع لم تتغير وإنما حدث التغيير على مستوى المواضيع المقررة

في كلا الكتابين، ومنه نستنتج بأن الجيل الثاني يترك ترتيب وعناوين المقاطع مع تبديل المحتوى مما يتماشى مع النمو العقلي للمتعلمين.

(إبتسام برقاش، 2018، ص95)

ويشمل كل مقطع ثلاث ميادين:

1) ميدان فهم المنطوق وإنتاجه: وجاء في الكتاب بوسم أصغي وأتحدث، وتم ادراج نصوصه في دليل الأستاذة، وجاءت على شكل حصّة أسبوعية تتمحور حول نص مسموع، يجده الأستاذ مكتوباً في الدليل ومسجلاً في القرص المضغوط.

(نجاة بوشناف، 2021، ص357)

- كل مقطع يشمل ثلاث ميادين: (وحدة).
- فهم المنطوق: التعبير الشفهي، هذا النص يجده الأستاذ في الدليل ومسجلاً في القرص المضغوط ويقوم الأستاذ بإسماعه للتلاميذ مرة أو مرتين لإستخلاص المضامين التربوية منه أو القيم التي يضمنها في الأخير.
- ميدان فهم المكتوب، قراءة مشروحة للنص التعليمي.
- ميدان الانتاج الكتابي، تعبير كتابي.
- 2) ميدان فهم المكتوب: ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة وإثراء التفكير... ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.
- وتستهدف كفاءته الختامية:
- قراءة التلميذ للنصوص المكتوبة وإستثمارها ويشمل حصتين متواليتين تتمحوران حول النص المكتوب.
- الأولى منها لقراءة النص قراءة مشروحة ودراسة أدبية، والحصّة الثانية لاستثمار النص في مجال قواعد اللغة وقد أختبر للدلالة عليه في الكتاب، عبارة "أقرأ نصي".

(نجاة بوهناف، 2021، ص356)

(3) ميدان الإنتاج الكتابي: بوسم: (أكتب، في الكتاب المدرسي، وهي عبارة عن حصة أسبوعية، تتناول تقنية من تقنيات التعبير بصفة متدرجة من خلال المقطع، ويوجه المتعلمون إلى إنتاج كتابات توافق النص المكتوب الذي عاشو في رحابة طول الأسبوع التعليمي.

(نجاة بوهناف، 2021، ص 357)

- ترتيب ميادين المقطع.
 - (1) فهم المنطوق وإنتاجه.
 - (2) قراءة ودراسة النص، قراءة مشروحة.
 - (3) قواعد اللغة (الظاهر اللغوية).
 - (4) الإنتاج الكتابي (يقدم في ثلاث حصص).
- كيفية سير حصة فهم المنطوق وإنتاجه:
- إسماع النص للمتعلمين بصوت عال.
 - وإذا إقتضى الأمر يسمع الأستاذ النص للتلاميذ مرتين.
 - يطرح الأستاذ الأسئلة لفتح باب المناقشة.
 - استخراج فكرة عامة أو الفهم العام للنص، هو نفسه فكرة عامة.
 - تم شرح بعض الكلمات الصعبة.
 - استخراج القيمة المستفادة.
 - (1) تسمية السمة أي نوع القيمة مثلا: إجتماعية، إنسانية، تربوية، فنية، صحية، تعليمية، أخلاقية...إلخ.
 - كم نذكر فيما تتمثل: مثال في مقطع البيئة: نقول المحافظة على البيئة.
 - عدم رمي النفايات.
 - حملات تحسيسية لنظافة المحيط...إلخ.

الكتاب المدرسي والقراءات الخارجية

يتلقى التلميذ معارفه وإتجاهاته في المدرسة من مصدرين أساسيين: المدرس والكتاب ومع تسليمنا بالمركز الذي يشغله المدرس في هذا الصدد، فإننا لا نستطيع إلا أن نؤكد الدور الهام الذي يلعبه الكتاب في عملية التربية والتعليم، فبداية عملية التعليم بالنسبة للتلميذ تكون من المعلم، أما الكتاب المدرسي فهو الذي يبقى عليها مستمرة، بين التلاميذ ونفسه إلى أن تتحقق غايتها وأهدافها.

(بوداود حسين، 2007، ص118)

إذا كان الكتاب المدرسي يخضع لمجموع القيم الثقافية والاجتماعية، والتراث الثقافي للمجتمع ولنظامه الإيديولوجي والسياسي، فإنه يعتبر بدوره أداة متميزة لتبليغها وتواصلها عبر الأجيال، الشيء الذي يسمح بتوطيد الإلتناء الوطني والإعتزاز به والتمسك بمقوماته ... هذا الدور هو مغيب بشكل كبير في الكتب المدرسية الجزائرية، حيث مآثر وإنجازات علمائها وكتابتها في جميع مجالات المعرفة مذكورة إلا نادرا.

(محمد عبد العزيز، بدون تاريخ، ص 509)

- مثلا عدم التطرق في برنامج مادة اللغة العربية إلى الكاتب الجزائري مالك بن نبي وغيره من الأدباء.

- ندرة أو عدم توفر مضامين تحتوي نصوص من القرآن و أحاديث نبوية.

- مثلا المقطع الأول: الحياة العائلية.

- يحتوي على ثلاثة ميادين.

(1) فهم المنطوق.

(2) فهم المكتوب.

(3) إنتاج المكتوب.

- وكل ميدان يحتوي حصص.

- لكن التوزيع مثلا:

- عائلة عيني: صفحة 11 فهم المنطوق.

- صفحة 12 ص محمد الميلي: سهرة عائلية فهم المكتوب.

- صفحة 15 عناصر التواصل إنتاج أدبي.
- صفحة 16 رعاية الجودة فهم المنطوق.
- صفحة 17 نص: هدية لأمي فهم المكتوب.
- صفحة 20 تقنية رؤوس الأقلام إنتاج كتابي.
- صفحة 21 وجبة بلا خبز محمد ديب فهم المنطوق.
- صفحة 22 نص في سبيل العائلات مفدي زكرياء فهم المكتوب.

كما تم ذكره سابقا هذا الترتيب يشمل جميع المقاطع المتبقية لكن نوعا ما معقدة/ إذا ما مقارنة مع كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط وهذا ما يجعله ليس سلسا في تناول التلاميذ متوسطي ومحدودي التعلم.

برنامج مادة اللغة العربية للسنة الثانية متوسط يعتبر من أكثر البرامج صعوبة على مستوى مرحلة المتوسط – الكفاءة الختامية للسنة الثانية متوسط، لا تمثل المكتسبات القبلية الضرورية لتحقيق الكفاءة الختامية للسنة الثالثة متوسط، فالحلقة هي مفقودة بينهما.

(محمد عبد العزيز، بدون تاريخ، ص 512)

محتوى الكتاب والمقاطع المكونة له بالنسبة للسنة الأولى متوسط، والسنة الثانية لا يوسع من قدرات المتعلم وخياله الفكري والإبداعي بل يكررها على مستوى عدة نصوص فقط وخاصة بالنسبة للتلاميذ المتفوقين في مادة اللغة العربية أو الذين لديهم (الرغبة والميل في تذوق فنيات اللغة العربية) مما يعمق أو يرسخ لمحدودية التفكير والبناء اللغوي المستزاد من مضمون كتاب اللغة لديهم.

نقد كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط

- نصوص القراءة:
- نصوص القراءة ثرية ومتنوعة نثرا وشعرا.
- دروس القواعد: تفتقر إلى التوضيح والشرح أكثر فقد جاءت مختصرة، على الأستاذ، أن يبحث ويحضر درسه.

- فهم المنطوق: يجب أن يكرر الأستاذ النص أكثر من مرة ونصوصه مأخوذة من الأدب العالمي فهي نصوص جافة قد تكون قصة أو رواية لا تراعي ميول التلاميذ ورغبات التعلم لديهم، وتحضير هذا الدرس فهم المنطوق بالنسبة للأستاذ والتلميذ صعب لأنه يتطلب تحضيراً جيداً من طرف الأستاذ وكما ذكرنا سابقاً، فإن الأنشطة اللغوية تبقى ناقصة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، مما تحد من فهم وإدراك المتعلم لمحتوى فهم المنطوق، جاءت القواعد اللغوية مختصرة مما يصعب تحقيق الهدف الإجرائي للدرس وتحقيق الكفاءة المطلوبة للمتعلم.

- نص غاندي الرجل العظيم ص 62، نص غير ملائم للتلميذ في هذه المرحلة، مثلاً: أنشأ لنفسه صومعة أطلق عليها اسماً معناه بلغة بلاده "قوة الروح" وحج إليه الأتباع، هذا النص غير ملائم لمستوى وعمر وقدرات تلميذ السنة الثانية متوسط، فإنه بعيد عن البيئة المعيشية للتلميذ، إذ يجب أن يكون مضمون البرنامج الدراسي قريباً من الواقع يسهل على التلميذ فهمه وإدراكه.

- ونص خاتم العيد مأخوذ من مقطع سلام اليماني (قصة أو مسرحية) لكاتب سوري وهو نص جاف لا يفهم مضمونه التلاميذ متوسطي التعلم.

الإعتماد في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط على كتاب جزائريين لكن لا تحتوي على آيات قرآنية أو مضامين دينية واضحة من القرآن الكريم.

في مقطع عظماء الإنسانية عدم التطرق لشخصيات مثل: العلامة عبد الحميد بن باديس، الشيخ البشير الإبراهيمي، الكاتب الفذ مالك بن نبي، والكثير الكثير من العلماء الذين لم يستوفوا حقهم كعظماء من الظهور والإعلام.

نجد نص وصية أب لندو الأصبع العدواني نص مليئ بالقيم الأخلاقية والإجتماعية رغم أن الكاتب من كتاب وشعراء الجاهلية لكن الأخلاق والوصايا التربوية التي تضمنها تجعله نصاً مليئاً بالمضامين التربوية الأخلاقية ويحمل أيضاً مضموناً إجتماعياً وهو حب الأب لابن ونصائح له، ومن المضامين التربوية التي حملها النص: اللين، التواضع، الإيثار، وإكرام الصغار، المودة والإحترام، وصون العرض، واجب الجار، والتعاون وإكرام الضيف، ومساعدة من إستعان بك، وعزة النفس، وعم الإلحاح بالحاجات إلى أحد، وبهاته الأخلاق يحقق الفرد السيادة على نفسه وعلى الآخرين، بالإحترام والتعاون... إلخ.

وفي نص نظام الغذاء ص 152 مقطع (08) نص عبد الحميد بن باديس يتحمل مضامين تربية عديدة، صلاح البدن من صلاح الغذاء، وأضرار كثرة الطعام على الإنسان، أصول الحياة البدنية الثلاثة، الطعام، الشراب، النفس، لكن واحد الثلث البطن (قيمة صحية تضمن قيمة دينية).

بالنسبة تراجع أهم الأدباء

13 أديب جزائري من أصل 26 أديب النصف الباقي أغلبهم من المشرق العربي بنسبة 50%، علي البستي أبو الفتح (942م/1010م) ليس من أدباء العصر.

من أدباء الجزائر: الكاتب الجزائري مالك بن نبي وغيره من الأدباء لم يتعرض الكتاب إلى طرحهم في تراجع أهم الأدباء وغيره من الكتاب الجزائريين.

خلاصة الفصل

التعليم المتوسط هو المرحلة الدراسية التي تسبق التعليم الثانوي فهي مرحلة مهمة في تكوين شخصية المتعلم، ويساهم الكتاب المدرسي بشكل كبير، وخاصة كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط في ذلك، وخاصة أنه جاء متنوعا في نصوصه النثرية والشعرية، لكن بعض النصوص تفتقر إلى تحقيق الكفاءة المرجوة لجودة التعليم والتعلم، فلا بد أن يكون برنامج المادة الدراسية قريبا من المتعلم ويعكس واقعه المعيش لكي يحقق ميول ورغبات وحاجات المتعلمين والقضاء على الفروق الفردية دون ملل أو هدر لطاقة الجهد المبذول،

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجتمع وعينة وأداة الدراسة
3. حدود الدراسة
4. تحليل نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط والمضامين التربوية التي تتضمنها

تمهيد

لما كان تحليل المحتوى مرتبطاً بمادة الاتصال، ولما كانت اللغة العربية أكثر وسائل الاتصال شيوعاً فلا بد أن يكون لتحليل المحتوى دور في إظهار ما تحمله اللغة العربية من معان وأفكار وما تنقله من وسائل من المرسل إلى المستقبل.

(عبد الرحمن الهاشمي، محسن عطية، 2009، ص101)

إرتبط تحليل المحتوى بالصحافة والإعلام كوسائل اتصال لتحليل البيانات (الكلمة) وتكرارها وبأن اللغة العربية أكثر من أربع مائة مليون نسمة يتحدثونها، فإنها المستفيدة من تحليل المحتوى، في إظهار معانيها وأدوارها الفكرية كلغة تواصل.

1. منهج الدراسة

يرى رشدي طعمية (2004): أن تحليل المحتوى يقتصر على الوصف الموضوعي لمضمون الكتب دون إقحام مشاعر القارئ بالتحليل أو التعبير عن إنطباعاته الخاصة على المادة التي يحللها أو تفسير هذه المادة من وجهة نظر خاصة، لا ينص المؤلف عليها صراحة وأنه مجرد تسجيل أمين للاتجاهات والظواهر التي تبدو في مضمون الكتب لا يمتد إلى إصدار حكم أو يستلزم إتخاذ قرار.

(عبير أحمد، أشرف أبوهنتس، 2018، ص110-111)

1.1 مفهوم تحليل المحتوى

تعرف دائرة المعارف للعلوم الإجتماعية تحليل المحتوى على أنه: "أحد المناهج المستخدمة أو المسموعة بوضع خطة منظمة، نبدأ بإختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كما وكيفاً". كما يعرف بأنه تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي، تطبق على المواد المكتوبة، المسموعة، أو المرئية والتي تصدر عن الأفراد أو الجماعات، حيث يكون المحتوى غير رقمي ويسمح بالقيام بحساب كيفي وكمي بهدف التفسير والقيم والمقارنة.

وقد وضع كريندوف تعريفاً دقيقاً لتحليل المحتوى: "أنه أسلوب في البحث يهدف إلى الخروج باستدلالات صحيحة وشرعية من البيانات الخاصة بالمضمون".

(مبدوعة سارة، 2019، ص61)

ويعرف عبير راشد (2006) بأنه أسلوب للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة، أو لإكتشاف الخلفية الثقافية أو الفكرية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع من المادة وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية وأن يستند الباحث في عملية جمع المعلومات أو البيانات وتبويبها وتحليلها إلى الأسلوب الكمي والكيفي بصفة أساسية.

(عبير أحمد، أشرف أبوهنتس، 2018، ص11)

1.2 الفرق بين تحليل المحتوى وتحليل المضمون والمنهج الوثائقي

تحليل المضمون: هو ما يقوم به الباحث من تحليل المعلومات الوثائقية في أي منهج يعتمد على المصادر الأصلية كمنهج التحليل الوثائقي والمنهج التاريخي وغيرهم، فهو يشترك في معظم مناهج البحث عند الإشارة في تحليل مضمون البيانات.

أما المنهج الوثائقي: فهو استخراج الأدلة والبراهين من الوثائق المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق التحليل الشامل.

تحليل المحتوى هو عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال.

(محمد بن عمر المدخلي، دون سنة، ص5)

1.3 أنواع تحليل المحتوى

- تحليل المحتوى البراجماتي

وهو ذلك النوع من التحليل الذي يتضمن الإجراءات التي يتم بموجبها تصنيف الظواهر التي يتضمنها المحتوى على أساس أسبابها أو نتائجها المحتملة، مثال ذلك: عدد المرات التي يرد فيها ذكر العرب، أو عدد المرات التي يرد فيها ذكر الإحتلال...، ويترتب عليها إتجاه سلبي أو إيجابي حول الظاهرة، أو السمة التي تكرر فتسود المضمون فالتحليل الذي يتضمن إجراءات تصنف الظواهر طبقاً لأسبابها أو نتائجها يندرج ضمن هذا التحليل.

(الهاشمي، عطية، 2009، ص212)

أي تحليل محتوى يترتب عليه إتجاه سلبي أو إيجابي، مثلاً تكرار ظاهرة أو سمة أو كلمات تدل على العنف، العنصرية في خطاب ما.

- تحليل المحتوى الدلالي

هو بموجبه يتم تصنيف ظواهر المحتوى طبقاً للمعاني الدالة عليها بصرف النظر على الألفاظ المفردة التي تستخدم في عملية الإستدلال مثل: عدد الكلمات أو الجمل التي يشير في معانيها إلى العراق من دون ذكر العراق بالاسم مثل بلاد الرافدين، أرض الرافدين وغيرها.

فعندما تتضمن إجراءات التحليل تصنيف الظواهر التي يتضمنها المحتوى طبقاً للمعاني الدالة بإعتماد إعداد الكلمات والجمل التي تحمل إشارات دالة يكون التحليل من النوع الدلالي.

(مرجع نفسه، ص 212)

الكلمات المكررة أو التي تحمل نفس المعنى (الدلالة اللغوية كما في المثال السابق).

- التحليل البنائي

وبموجبه يتم تصنيف المحتوى طبقاً للخصائص المادية والمجازية لمكوناته، أو أقسامه مثل الحقائق، والمفاهيم والتعميمات والاتجاهات والقيم التي يتكون منها المضمون أو المحتوى. يتضمن التحليل البنائي تحديد: عدد المفاهيم، والحقائق والمبادئ والاتجاهات والقيم والأفكار والآراء التي يتكون منها المضمون، أو المحتوى.

وقد أشار الخوالدة ورفيقه (2006) إلى أكثر من تصنيف لأنواع التحليل هي:

- أنواع التحليل القائمة على أساس مجالات التحليل وتضم ما يأتي:

- تحليل المنهج المدرسي وتحليل الكتاب المدرسي

تحليل المنهج فيقصد به تجزئة محتوى المنهج المسموع والمقروء إلى مكوناته وفق معايير محددة يختارها الباحث وبموجب خطة وأهداف مخطط لها.

(الهاشمي، عطية، 2009، ص 212)

أما التحليل الكتابي المدرسي فيعني تجزئة محتواه وتفصيله وفق معايير محددة أو خطة موضوعة وأهداف مصوغة أيضا يتناول هذا النوع من التحليل أنواع المضمون ومكوناته وطبيعة العلاقة بين مكوناته وطرائق تصميم المحتوى، ويدخل ضمن هذا النوع تحليل أدلة الكتب (دليل المعلم).

- تحليل المحتوى تبعا لظاهرة أو نوايا صاحبه.

- تحليل محتوى الخطاب وتحليل محتوى النص.

(الهاشمي، عطية، 2009، ص212)

أنواع تحليل المحتوى

أي تحليل المنهج إلى مكوناته أو الكتاب المدرسي وفق معايير محددة وتجزئة محتواه كما في دراستنا هذه تطرقنا إلى المضامين التربوية في نصوص اللغة العربية سنة ثانية متوسط.

وهناك تصنيف الهاشمي (2006) لأنواع التحليل وهو:

- تحليل المحتوى البنائي لأغراض التدريس.

- تحليل المحتوى البنائي اللغوي.

- تحليل المحتوى التقويمي في ضوء المعايير.

- تحليل المحتوى التقويمي في ضوء الأهداف.

- تحليل المحتوى المفاهيمي.

(عبد الرحمان الهاشمي، محسن عطية، 2009، ص215)

1.4 بعض شروط تحليل المحتوى

- بعض الشروط في تحليل المضمون:

- يجب أن يكون تحليلنا تحليلًا موضوعيًا.

- أن يكون التحليل منظما... أي نتعامل فقط مع الفئات الموافقة لأطروحة البحث.

- ولا بد أن نتعامل مع المضمون أو المحتوى الظاهر، أي لا بد أن نتعامل بما هو ظاهر وبين حتى لا نخلط وحتى نتفادى الوقوع في اللامضمون، أي يجب أن نتعامل مع النص في ذاته ولذاته.

(إلياس شرفة، 2012، ص 120)

2. مجتمع وعينة الدراسة

2.1 مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة ويتمثل في كتب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط.

2.2 عينة الدراسة

- تعريف العينة

تعرف العينة على أنها هي الجزء الذي يختارها الباحث وفق طرق محددة وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف.

تمثلت عينة الدراسة في نصوص فهم المكتوب وفهم المنطوق المقررة في كتاب اللغة العربية الموجه لتلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط، وفيما يلي جدول يوضح عينة الدراسة.

الجدول رقم 04: يوضح عينة الدراسة

المرحلة الدراسية	سنة ثانية متوسط
عنوان الكتاب	اللغة العربية سنة ثانية متوسط
الحجم	متوسط
عدد النصوص	24 نص
النصوص النثرية	17 نص
الشعر	07 نص
عدد الصفحات	175

2.3 حجم العينة

هو عدد العناصر التي تم إختيارها لتكوين العينة، (المفردات التي تدل على المضامين التربوية).

2.4 طريقة إختيار العينة

هي دراسة نصوص كتاب اللغة العربية دراسة تحليلية ومضامينها التربوية الدينية، الأخلاقية، الوطنية، الإنسانية، والاجتماعية، الإقتصادية، والفنية والصحية الوقائية.

2.5 أداة الدراسة

يمثل الجدول أدناه، أداة التحليل التي اعتمدتها الباحثة في الدراسة:

الجدول رقم 05: أداة الدراسة

مجالات ومحاور التحصيل (أنواع المضامين التربوية)	نص فهم المكتوب، وفهم المنطوق
مضامين دينية أخلاقية	
مضامين وطنية	
مضامين إنسانية واجتماعية	
مضامين إقتصادية	
مضامين فنية	
مضامين صحية وقائية	

- مجالات التحليل

تتمثل مجالات التحليل في نوعية المحتوى الذي سيتم تحليله، والنصوص المرفقة في كتاب اللغة العربية للسنة ثمانية متوسط.

- محاور التحليل

وهي أنواع المضامين التربوية، و هي تتمثل في ستة أنواع:

- المضامين الدينية الأخلاقية: وهي الفقرات التي يكون مضمونها يهتم بتعاليم الدين الإسلامي كالفرائض والعبادات والأمور الإيمانية والعقائد الدينية.

(القني، 2015-2016، ص156)

- المضامين الوطنية: ويمكن أن ننظر للمضامين الوطنية على أنها الفقرات التي تحوي المبادئ التي تعزز حب الوطن والإقتداء بأبطاله...
 - المضامين الإنسانية الاجتماعية: وهي الفقرات التي تتضمن قيما إنسانية واجتماعية، تعمل على إحترام الإنسان لنفسه ولغيره.
 - المضامين الإقتصادية: هي التي تتضمن فقراتها قيما إقتصادية ذات بعد إقتصادي: الثورة، العمل، الإنتاج...إلخ.
 - المضامين الفنية: هي الجانب الشكلي أو الجمالي الذي تتضمنه النصوص من خلال التدقيق والإبداع الأدبي.
 - المضامين الصحية والوقائية: هي التي تتضمن فقرات تهتم بجسم الإنسان صحيا ورياضيا والوقاية من الأمراض والسلوك الغير صحي.
 - وحدة التحليل: هي المضمون التربوي الذي تحتوي عليه نصوص فهم المنطوق، وفهم المكتوب.
3. حدود الدراسة

3.1 الحدود الزمانية: السنة الدراسية (2025/2024).

3.2 الحدود المكانية: كتاب اللغة العربية للسنة ثمانية متوسط، المقرر لموسم 2025/2024.

3.3 الموضوعاتية التعليم المتوسط: تطرقنا إلى مضامين نصوص كتاب اللغة العربية كما هي مقررة في محتوى الكتاب المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

- الكتاب المدرسي في محتوى يبدأ من 9 ص- 168.

- المقطع الأول: الحياة العائلية.

- ص 9- 28 (محتوى 19 صفحة).

- المقطع الثاني: حب الوطن.

- ص 29 - 48 (محتوى 19 صفحة).

- المقطع الثالث: عظماء الإنسانية.

- ص 49- ص 68 (محتوى 19 صفحة).
- المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع.
- ص 69- ص 88 (محتوى 119 ص).
- المقطع الخامس: العلم والإكتشافات العلمية.
- ص 89- ص 108 (19 صفحة) محتوى.
- المقطع السادس: الأعياد.
- ص 109- ص 128 (19 صفحة محتوى)
- المقطع السابع: الطبيعة.
- ص 129- ص 148 (19 صفحة محتوى).
- المقطع الثامن: الصحة والرياضة.
- ص 149- 168 (19 صفحة محتوى).
- كتاب اللغة العربية السنة الثانية متوسط
- المقطع الأول: الحياة العائلية
 - (1) نص عائلة عيني.
 - (2) نص سهرة عائلية.
 - (3) نص رعاية الجدة.
 - (4) نص هدية لأمي.
 - (5) نص وجبة بلا خبز.
 - (6) نص في سبيل العائلات.
- المقطع الثاني: حب الوطن
 - (1) نص المطاردة.
 - (2) نص أرض الوطن.
 - (3) نص من أجل حياة أفضل.

(4) نص تحية العلم الوطني.

(5) نص درس في الوطنية.

(6) نص الوطن الحبيب.

- المقطع الثالث: عظماء الإنسانية

(1) نص لالة فاطمة نسومر.

(2) نص يا جميلة.

(3) نص الأسير المهيّب.

(4) نص إنسانية الأمير.

(5) نص صنع السلام.

(6) نص غاندي الرجل العظيم.

(كتاب اللغة العربية، السنة ثانية متوسط 2AM- الجيل الثاني، موقع التعليم الجزائري، arabe-

لغة – عربية- ثانية- متوسط /am/.dz etude.com)

- المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع

(1) نص المروءة.

(2) نص وصية أب.

(3) نص فضائل الأخلاق.

(4) نص أسفي على الأخلاق.

(5) نص أخلاق صديق.

- المقطع الخامس: العلم والإكتشافات

(1) سبل النجاح.

(2) نص فضل العلم.

(3) نص يجب أن نتعلم.

(4) نص الطب أمنيّتي.

(5) نص دليل استخدام لوحة فنية

- المقطع السادس: الأعياد

- (1) نص صباح العيد.
- (2) نص من معاني العيد.
- (3) نص ليلة الإحتفال.
- (4) نص نشيد العيد.
- (5) نص عيد الأم.
- (6) نص خاتم العيد.

- المقطع السابع: الطبيعة

- (1) نص حقل تغزران.
- (2) نص يوم الربيع.
- (3) نص الاستنبات.
- (4) نص غصن ورد.
- (5) نص ما أجمل الحياة.
- (6) نص مناجاة البحر.

- المقطع الثامن: الصحة والرياضة

- (1) نص الصحة.
- (2) نص نظام الغذاء.
- (3) نص نأكل لنعيش.
- (4) نص صحة أطفالنا.
- (5) نص مارس الرياضة.
- (6) نص ملاعب الكرة.

(كتاب اللغة العربية، السنة ثانية متوسط 2AM- الجيل الثاني، موقع التعليم الجزائري، arabe-

لغة – عربية- ثانية- متوسط/am/.dz etude.com/)

4. تحليل نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط والمضامين التربوية التي تتضمنها.

من التعليم المتوسط والمضامين التربوية الموجودة فيها:

4.1 المضامين التربوية الدينية الأخلاقية

(1) النص التعليمي: درس في الوطنية ص 41.

- فهم المنطوق: يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات (المجادلة-11)، تتضمن قيمة فضل العلم في تعزيز الروح الوطنية إضافة إلى القيمة الدينية للآية الكريمة.

(2) النص التعليمي: هدية لأمي ص 18.

- تهادو تحابو حديث شريف، المضمون التربوي قيمة نشر المحبة.

(3) النص التعليمي: فضل العلم ص 92.

- فهم المكتوب: قال رسول الله ﷺ: من سلك طريقا يلتمس فيه علما، سلك الله له طريقا للجنة...رواه الترمذي في سننه.

- المضمون التربوي: يحمل قيمة فضل العالم على العابد، العلم حظ وافر.

(4) النص التعليمي: وصية أب ص 72.

- فهم المكتوب: ألن جانبك...وض وجهك من مسألة أحد.

- يحمل هذا النص العديد من المضامين التربوية:

- الأخلاقية: اللين، التواضع، الإيثار، إكرام الصغار، إكرام الكبار، صون العرض، الجار، مساعدة من لجأ إليك، إكرام الضيف، عدم التسول لأحد.

(5) النص التعليمي: نص المروءة ص 71.

- فهم المنطوق: يحمل مضمونا تربويا يشمل المروءة التي تلخص كل الأخلاق الحسنة في معانيها السامية.

(6) النص التعليمي: إيثار امرأة ص 76.

- فهم المنطوق: المضمون التربوي الإيثار عندما رفضت العجوز بيع الخبز للقافلة وجادت بالخبرة كاملة.

(7) النص التعليمي: فضائل الأخلاق ص 77.

- فهم المكتوب: أحسن إلى الناس...وكن على الدهر معوانا، تضمن العديد من المضامين التربوية التي تحمل قيم الإحسان والفضائل، المساعدة (العون)، الاستعانة بالله، قيمة دينية، تقوى الله، فعل الخير، المسألة، القناعة.

(8) النص التعليمي: أخلاق صديق ص 82.

- فهم المكتوب: في العبارات: لا يبطر عن نعمة القناعة، فلا يقول مالا يعلم، لا يدلي في مراء، فإذا جد الجد فهو الليث عاديا، كلها تدل الصدق، ترك الجدل، الإقدام، وعليه فإن المضامين التربوية في هذا النص تشمل على التواضع، القناعة، الصدق، ترك الجدل، الإقدام، الحكمة، ترك الإنتقام، طاعة الولي، الإيثار.

(9) النص التعليمي: أسفي على الأخلاق ص 81.

- فهم المنطوق: يحمل العديد من المعاني الأخلاقية بالتأسف على ما آلت إليه الأخلاق ويحمل مضمونا تربويا، الفرق بين الخلق الحسن (الإيجابي) والخلق السيئ (السلبي).

(10) النص التعليمي: الطب أمنيقي ص 81.

- فهم المكتوب: يحمل مضمون إحترام الرأي حيث إحترم الأب رغبة الإبن في إختيار دراسة الطب.

(11) النص التعليمي: يا جميلة ص 52.

- فهم المكتوب: أوجعو جسمك ضربا... عنفو شتما وسبا، أقوى معاني الصبر من طرف جميلة بوحيذر.

يكاد يخلو الكتاب من نصوص آيات القرآن الكريم التي هي المصدر الشرعي لأي مضامين دينية، وقد تكررت مرة واحدة الآية (11-المجادلة)-استشهاد.

رغم قلة الأحاديث الدينية تقريبا حديثين إثنيين أي تكرر 02 مرة، تهادو تحابو، ومن سلك طريقا يبتغي علما ...، يحمل مضمونا دينيا كالأستعانة بـ الله، وتقوى الله في نص فضائل الأخلاق ص 77 و فعل الخير.

مثلا نص أخلاق صديق ثم التركيز على الصفات المعنوية أكثر من المادية كالحكمة مثلا وغيرها، كان لي أخ من أعظم الناس في عيني، وكان رأس ما عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه، قيمة معنوية دلالة على التواضع والقناعة.

أما المضامين الأخلاقية: فقد تكررت في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط كالآتي:

تضمنت نصوص (فهم المنطوق، فهم المكتوب) في الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط العديد من الفوائد الدينية والأخلاقية كالإستعانة بالله، والإيثار، هو أكثر تكرارا ب 03 مرات، ثم اللين والتواضع والصدق بتكرار مرتين كل واحد منهما وهذا يدل على أن الصدق والتواضع من أهم الأخلاق والصفات الخلقية التي يدركها المراهق.

تم التركيز على الصفات المعنوية أكثر من (المادية) الحسية وهذا لما تحتاجه هذه المرحلة العمرية المراهقة من متطلبات النمو المعرفي والوجداني لترسيخ المفاهيم والمعاني المجردة بدل الحسية التي تجاوز تلميذ المتوسط فهمها إلى معنى التجريد ومعاني الأشياء حسب علم النفس التربوي وحاجات وميول التلميذ وتكوين الشخصية أخلاقيا، ونجد باقي القيم الأخلاقية كإكرام الصغار، إكرام الكبار، القناعة، طاعة الولي، الإقدام، ترك الجدل، الإحسان، إحترام الضيف... إلخ.

فإن المضامين الأخلاقية ترتبت الإيثار ثم الصدق، اللين (التواضع)، وترك الإنتقام بهذا الترتيب وباقي المضامين اشتركت كلها في التكرار مرة واحدة.

الجدول رقم 06: المضامين الأخلاقية وتكرارها

المضامين الأخلاقية	تكرارها (مرة)
اللين والتواضع	02
إكرام الصغار	01
إكرام الكبار	01
إكرام الضيف	01
عدم التسول لأحد	01
الإيثار	03
القناعة	01
الإحسان	01
فضائل النفس	01
طاعة الولي	01

02	ترك الإنتقام
01	الإقدام
02	الصدق
01	ترك الجدل
01	إحترام الرأي
01	الصبر
01	صون العرض

الجدول رقم 07: المضامين الدينية الأخلاقية في نصوص اللغة العربية ل السنة 2 متوسط

المضمون التربوي	نوع النص التعليمي	النص التعليمي
النصوص القرآنية فضل العلم في تعزيز الروح الوطنية	درس في الوطنية "فهم المنطوق" ص 41	"يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم..." (آية المجادلة-11)
الأحاديث النبوية نشر المحبة	هدية لأمي " فهم المكتوب" ص 17	تهادوتحابو
فضل العالم على العابد	فضل العلم "فهم المكتوب" ص 92	قال الرسول ﷺ: "من سلك طريقا يبتغي علما، سلك له الله طريقا إلى الجنة" (رواه الترمذي في سننه ص 48-49)
المضامين الأخلاقية اللين والتواضع، الإيثار، إكرام الصغار، إكرام الكبار، صون العرض، الجار، مساعدة من لجأ إليك، إكرام الضيف، عدم التسول لأحد	وصية أب " فهم المكتوب" ص 72	ألن جانبك لقومك... إلخ وض وجهك عن مسألة أحد
المروءة	نص المروءة "فهم المنطوق" ص 71	

المضمون الأخلاقي	نوع النص التعلم	النص التعليمي
الإيثار	إيثار امرأة "فهم المكتوب" ص 77	-
الإحسان الفضائل المساعدة (العون) الإستعانة بالله تقى الله فعل الخير المسألة القناعة	فضائل الأخلاق "فهم المكتوب" ص 77	أحسن إلى الناس... استكمل فضائلها وكن على العهد معوانا
التواضع القناعة الصدق ترك الجدل الإقدام الحكمة ترك الإنتقام طاعة الولي الإيثار	أخلاق صديق "فهم المكتوب" ص 82	لا يبطن نعمة فلا يقول ما لا يعلم لا يدلي في مرأى فإذا جد الجد فهو الليث عاديا
الفرق بين الخلق الحسن (الإيجابي) والخلق السيئ (السلبي)	أسفي على الأخلاق "فهم المنطوق" ص 81	
إحترام الرأي	الطب أمني "فهم المكتوب" ص 97	
الصبر	يا جميلة "فهم المكتوب" ص 52	فصبرت يا جميلة

4.2 المضامين التربوية الوطنية

(1) النص التعليمي: المطاردة ص 31.

- فهم المنطوق: المضمون التربوي الإعتزاز بالوطن.

(2) النص التعليمي: أرض الوطن ص32.

- فهم المكتوب: مكانة الوطن في النفوس.
- فكلمنا نأيت عن أرضك كا ينفطر القلب من وجد.
- لست إلا بضعة منك.

(3) النص التعليمي: تحية العلم الوطني ص 37.

- فهم المكتوب: على جامع القلوب، على علم الأوطان ...القيمة الوطنية هي أن العلم رمز للوحدة الوطنية عبر التاريخ.

(4) النص التعليمي: من أجل حياة أفضل ص36.

- فهم المنطوق: لمحمد ديب، يحمل قيمة تحقيق السيادة الوطنية والإستقلال.

(5) النص التعليمي: الوطن الحبيب ص42.

- فهم المكتوب: وما للجهل بقيا في بلاد --- لغنم العلم عبات السرايا
- البيت 09 القيمة المستفادة من القصيدة فضل العلم في تعزيز الروح الوطنية.

(6) النص التعليمي: درس الوطنية ص 41.

- فهم المنطوق: المضمون التربوي في هذا النص هو حب الوطن في أسى معانيه وفضل العلم في تعزيز الروح الوطنية.
- حب الوطن هو المقطع الثاني في كتاب اللغة العربية للسنة من التعليم المتوسط وهذا يدل على الإهتمام بالجانب الوطني في شخصية التلميذ الجزائري.

الجدول رقم 08: المضامين التربوية وتكرارها في نصوص اللغة العربية ل السنة 2 متوسط

تكرارها (مرة)	المضامين الوطنية
01	الإعتزاز بالوطن
01	مكانة الوطن في النفوس
01	العلم رمز للوحدة الوطنية عبر التاريخ
01	تحقيق السيادة الوطنية
02	فضل العلم في تعزيز الروح الوطنية

جل نصوص المقطع 02 " حب الوطن " تحمل مضامين وطنية حيث تكرر فضل العلم في تعزيز الروح الوطنية مرتين، وهذا يدل على أهمية العلم في بناء الأوطان والحث عليه لأنه هو أساس التنمية للوطن وتزدهر المعارف كاشفات--- مجاهل من مآثرنا غبايا.

البيت 08 من قصيدة محمد العيد آل خليفة ص42، ثمن مكانة الوطن في النفوس وتحقيق السيادة الوطنية والإعتزاز بالوطن.

الجدول رقم 09: المضامين الوطنية في نصوص كتاب اللغة العربية سنة 2 متوسط

المضمون التربوي في النص	نوع النص التعليمي	النص التعليمي
الإعتزاز بالوطن	المطاردة "فهم المنطوق" ص31	-
مكانة الوطن في النفوس	أرض الوطن "فهم المكتوب" ص32	لست إلا بضعة منك...
العلم رمز للوحدة الوطنية عبر التاريخ	تحية العلم الوطني "فهم المكتوب" ص37	على جامع القلوب، على علم الأوطان...
تحقيق السيادة الوطنية الإستقلال	من أجل حياة أفضل لمحمد ديب ص36 "فهم المنطوق"	
فضل العلم في تعزيز الروح الوطنية	الوطن الحبيب "فهم المكتوب" ص42	وما للجهل في بلاد لغنم العلم البيت09
حب الوطن فضل العلم في تعزيز الروح الوطنية	درس في الوطنية "فهم المنطوق" ص41	

4.3 المضامين التربوية الإنسانية والإجتماعية

(1) النص التعليمي: لالة فاطمة نسومر ص51.

- فهم المنطوق: تمثلت القيمة الإجتماعية في دور المرأة الجزائرية في تاريخ الوطن خاصة لالة فاطمة نسومر وإسهاماتها في إنجازات تاريخية مع أخيها الرجل.

(2) النص التعليمي: الوطن الحبيب ص42.

- فهم المكتوب: القيمة الإجتماعية التي تضمنها النص هي حرص المجتمع الجزائري صبيانا وصبايا على التعلم وأثره.

- (3) النص التعللي: وصية أب ص72.
- فهم المكتوب: حب الآباء للأبناء ونصحهم.
 - ذو الإصبع العدواني ينصح ابنه أسيد نصائح مهمة وهو يحتضر دلالة على حب الآباء للأبناء ونصحهم بما إختبروه ومروا به في حياتهم.
- (4) النص التعللي: إنسانية الأمير ص57.
- فهم المكتوب: وقد حمل النص مضامين إنسانية تدل على إنسانية الأمير عبد القادر، وبلغ عدد الذين أنقذهم الأمير من القتل والعقاب ممن إلتجأوا إلى داره حوالي خمسة عشر ألف شخص من القناصل وأعيان النصارى والرهبان والراهبات أي مساعدة حتى من هم ليسوا على دينها.
- (5) النص التعللي: صانع السلام نيلسون مانديلا ص61.
- فهم المنطوق: ويشمل قيمة الإعراف بالفضل.
- (6) النص التعللي: غاندي "الرجل العظيم" ص62.
- فهم المكتوب: غاندي هو أعظم رجل أنجبته الهند، حمل هذا النص قيمة إجتماعية وإنسانية تمثلت في الإرتباط بالأسرة والإعتماد على النفس، لكن يؤخذ على هذا النص أنه نص جاف، يصعب على تلميذ السنة متوسط فهم رسائله لأنه بعيد عن البيئة الجزائرية ولا يمثلها.
- (7) النص التعللي: هدية لأمي ص17.
- فهم المكتوب: في إعجاب الأم بالثوب الجديد... من طرف إبنتها، يحمل هذا النص معاني أن أواصر المحبة بين الأم وإبنتها تقوى بالهدية.
- (8) النص التعللي: في سبيل العائلات ص22.
- فهم المكتوب: واعتنوا بالعائلات... إلخ، قيمة تماسك الأسرة.
- (9) النص التعللي: عيد الأم ص121.
- فهم المنطوق: يحمل النص قيما إنسانية راقية، قيمة الأم.
- (10) النص التعللي: من معاني العبد ص112.
- فهم المكتوب: حمل قيم كالتضامن في المجتمع، مساعد الأغنياء للفقراء أي الإحسان للفقراء فيا أيها الأغنياء، لا أقل من تساعدوهم على التمتع برؤية أشعة السعادة في كل عام مرة أو مرتين، فالعيد

يحمل الفرحة ومعها التضامن ومساعدة الفقراء والإلتفات إلى حالهم في هذا اليوم السعيد وإفتقادهم السعادة مهم، هذا النص يحمل معاني جديدة للفرحة بالنسبة للتلميذ السنة ثانية متوسط.

(11) النص التعليمي: غصن الورد ص 137.

- فهم المكتوب: إني لأجد لذة شهية غريبة في مشاهدة هذه البراعم الجديدة، المضمون الإنساني هو النبات وقيمته في حياة الإنسان والأرض.

(12) النص التعليمي: خاتم العيد ص 122.

- فهم المكتوب: فرحة العيد أهم من الخاتم يؤخذ على هذا النص أنه رغم القيمة أو المضمون الإجتماعي الإنساني الذي يحمله، أنه نصا غير كامل لأنه مقتطف من مسرحية أو قصة إسلام اليماني فهو غير مكتمل المعنى للتلميذ.

(13) النص التعليمي: تحية العلم الوطني ص 37.

- فهم المكتوب: قيمة إجتماعية وجوب حب الوطن والإفتخار به والمساهمة في الإرتفاع والإرتقاء به.
- تعددت القيم الإنسانية والإجتماعية في مضامين نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط.

جدول رقم 10: المضامين الإنسانية والاجتماعية وتكرارها

المضامين الانسانية والاجتماعية	التكرار(مرة)
دور المرأة الجزائرية	01
حرص المجتمع الجزائري صبيانا وصبايا على التعلم وأثره	01
حب الآباء للأبناء حب الأمهات للأبناء	03
الإنسانية	03
الإرتباط بالأسرة والمجتمع	02
وجوب حب الوطن والإفتخار به	01
الإعتراف بالفضل	01

جدول رقم 11: المضامين الإنسانية والاجتماعية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة ثمانية متوسط

المضمون التربوي في النصوص	نوع النص التعليمي	النص التعليمي
دور المرأة الجزائرية	لالة فاطمة نسومر ص 51 "فهم المنطوق"	-
حرص المجتمع الجزائري صبيانا وصبايا على التعلم وأثره	الوطن الحبيب ص 42 "فهم المكتوب"	-
حب الآباء للأبناء ونصحهم	نص وصية أب ص 72 "فهم المكتوب"	-
الإنسانية	إنسانية الأمير ص 57 "فهم المكتوب"	إنني لم أفعل إلا ما توجبه علي فرائض الدين ولوازم الإنسانية
الإعتراف بالفضل	صانع السلام نيلسون مانديلا ص 61 "فهم المنطوق"	-
الارتباط بالأسر والمجتمع الإعتماد على النفس	غاندي الرجل العظيم ص 62 "فهم المكتوب"	غاندي هو أعظم رجل أنجبته الهند
الهدية تقوي أو اصر المحبة بين الأم وإبنها	هدية لأمي ص 17 "نص فهم المكتوب"	إعجاب بالثوب الجديد
قيمة العائلة وما توفره من سعادة (تماسك الأسرة)	في سبيل العائلات ص 22 "فهم المكتوب"	واعتنوا بالعائلات
قيم إنسانية راقية الأم	عيد الأم ص 121 "فهم المنطوق"	-
التضامن في المجتمع مساعدة الأغنياء الفقراء الإحسان للفقراء	من معاني العيد ص 112 "فهم المكتوب"	
النبات وقيمه في حياة الإنسان	غصن الورد ص 137 "فهم المكتوب"	إنني لأجد لذة شبيهة غريبة في مشاهدة هذه البراعم الجديدة
قيمة إنسانية فرحة العيد أهم من الخاتم	خاتم العيد ص 122 "فهم المكتوب"	-
وجوب حب الوطن والإفتخار به والمساهمة في الإرتفاع والإرتقاء به	تحية العلم الوطني ص 37 "فهم المكتوب"	

4.4 المضامين التربوية الإقتصادية

(1) النص التعليمي: سهرة عائلية ص12.

- فهم المكتوب: وجود بعض أصناف الحلوى كان ضروريا على مدار السنة فلم يكن يصح أن يأتي زائر حين بغتة دون أن يكون في وسع أمي دون أن تقدم له بعض الحلويات.

- مضمونا تربويا إقتصاديا تمثل في الإدخار من أجل كرم الضيف، إقتصاد منزلي.

(2) النص التعليمي: غاندي الرجل العظيم ص62.

- فهم المكتوب: وهو يلتف بثوب من غزله ونسجه لهاجم أعظم إمبراطورية شهدها التاريخ، وهنا القيمة الإقتصادية تمثلت في: الإكتفاء الذاتي، صنع ما يلبس، وغيره.

- المضامين الإقتصادية تكررت قيمتين، كل قيمة تكررت مرة واحدة.

جدول رقم 12: يمثل المضامين الإقتصادية وتكرارها

المضامين الإقتصادية	التكرار (مرة)
الإدخار	01
الإكتفاء الذاتي	01

جدول رقم 13: المضامين الإقتصادية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط

المضمون الإقتصادي التربوي	نوع النص التعليمي	النص التعليمي
إقتصاد منزلي	سهرة عائلية ص 12 "فهم المكتوب"	وجود بعض أصناف الحلوى كان ضروريا على مدار السنة، فلم يكن يصح أن يأتي زائر حين بغتة دون أن يكون في وسع أمي أن تقدم له بعض الحلويات
الإكتفاء الذاتي صنع ما يلبس	غاندي الرجل العظيم ص62 "فهم المكتوب"	وهو يلتف بثوب من غزله ونسجه لهاجم أعظم إمبراطورية شهدها التاريخ

4.5 المضامين التربوية الفنية

(1) النص التعليمي: يوم الربيع ص 132.

- فهم المكتوب: أنا ربيع الحياة والجمال ص123، حمل النص مضامين فنية تمثلت في جمال الربيع .
- (2) النص التعليمي: حقل تغزران ص131.
- فهم المنطوق: تمثلت القيمة الفنية في معرفة أسرار الطبيعة وأثرها في النفس.
- (3) النص التعليمي: مناجاة في البحر ص142.
- فهم المكتوب: أنت ألهمتنا الجمال فرحنا--- نهتف اليوم باسمه المنشودا، حملت القصيدة معاني أو مضامين تربوية لجمال البحر.

جدول رقم 14: المضامين الفنية وتكرارها

المضامين الفنية	تكرارها (مرة)
جمال الربيع	01
أسرار الطبيعة	01
جمال البحر	01

كل المضامين الفنية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط تحيل مضامين فنية في جمال الطبيعة وأسرارها، وأثرها في النفس مما يحفز على الخيال والإبداع والتذوق الفني لتلميذ السنة الثانية متوسط، وأيضا لأهمية الجانب النفسي للمتعلم أثناء تناوله لكتاب اللغة العربية وتنمية مهارات التعبير لدى المراهق.

جدول رقم 15: المضامين الفنية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط

المضمون الفني	نوع النص التعليمي	النص التعليمي
جمال الربيع	يوم الربيع ص123 "فهم المكتوب"	-
أسرار الطبيعة	حقل تغزران ص131 "فهم المنطوق"	-
جمال البحر	مناجاة البحر ص124 "فهم المكتوب"	-

4.6 المضامين الصحية الوقائية

- (1) النص التعليمي: الطب أمنيقي ص97.
- فهم المكتوب: قال الإبن: الطب يا أبي يحتاج إليه الناس عامة، ولا يعرفه التّزر اليسير، مما يدل على أهمية الطب وقيّمته الصحية الوقائية.

(2) النص التعليمي: الضوء العجيب ص102.

- فهم المكتوب: يمكنك أن تتصورى مقدار ما سيضعونه لإنقاذ حياة آلاف المرضى وهذه هي المضامين الصحية الوقائية، الإكتشاف الطبي لفائدة المرضى، إكتشاف جهاز الأشعة من طرف رونتجن (الباريوم).

(3) النص التعليمي: نظام الغذاء ص152.

- فهم المكتوب: النظام الصحي الغذائي وهي مضامين وقائية تفضل بها الشيخ عبد الحميد بن باديس من أجل معرفة الغذاء الصحي، وما يناسب الجسم من أكل وشرب والإبتعاد عن الإسراف في الأكل، لأنه داء.

(4) النص التعليمي: صحة أطفالنا ص157.

- فهم المكتوب: الأكل الصحي والعادات الخاطئة مثلا الإمتناع عن تناول البروتينات يؤدي إلى إختلال النمو في الجسم وغيره.

- والصغير الذي أعرفه أقدم على رفع الأثقال... ولكنه بالفعل ألحق الضرر بجسده النحيل.

(5) النص التعليمي: مارس الرياضة تكتشف نفسك ص161.

- فهم المنطوق: الرياضة للحفاظ على الصحة والتوازن الجسدي والنفسي، العقل السليم في الجسم السليم.

(6) النص التعليمي: الصحة ص151.

- فهم المنطوق: المضمون المستفاد منه ضروريات الحياة وتنظيمها والحفاظ على الصحة.

(7) النص التعليمي: نأكل لنعيش، ميتشل ولسن، وظائف الإنسان الحيوية مرهونة بنظام غذائه (الغذاء

الصحي)، النص لأجنبي ميتشل ولسن ويؤخذ على نصوص فهم المنطوق وخاصة إذا كانت لكاتب أوروبى، صعوبة فهمها من طرف التلاميذ ما يتطلب إعادة إسماع النص من طرف الأستاذ وتكراره وحتى النص يكون صعبا على فهم وإستيعاب التلاميذ ويأخذ وقتا أطول دون تحقيق الهدف الإجرائي للدرس والكفاءة المطلوبة بكل سهولة ويسر مما يتطلب جهدا إضافيا من المعلم والمتعلم.

جدول رقم 16: المضامين الصحية وتكرارها

المضامين الصحية	تكرارها (مرة)
أهمية الطب والإكتشافات الطبية	02
الغذاء الصحي وأثره	03
الرياضة	01
الصحة	01

الغذاء الصحي وأثره على الصحة تكرر 03 مرات أما أهمية الطب تكررت مرتين والرياضة وممارستها والصحة وأهميتها مرة واحدة، لكن في المجمل فإن المضامين الصحية الوقائية قد جاءت متنوعة ومتعددة ذات فائدة وقيمة صحية وقائية لأن الوقاية خير من العلاج، وسلوك الأطفال في الغذاء يحتاج التدخل الوقائي قبل فوات الأوان.

جدول رقم 17: المضامين الصحية الوقائية

المضمون الصحي الوقائي	النص التعليمي ونوعه	النص التعليمي
أهمية الطب	الطب أميني ص 57 "فهم المكتوب"	الطب يا أبي يحتاج إليه الناس عامة يعرفه ...
الإكتشاف الطبي لفائدة المرضى	الضوء العجيب ص 102 "فهم المكتوب"	-
الغذاء الصحي الوقائي	نظام الغذاء ص 125 "فهم المكتوب"	-
مضمون وقائي	صحة أطفالنا والعادات الخاطئة ص 157 "فهم المكتوب"	-
الرياضة	مارس الرياضة تكتشف نفسك ص 161 "فهم المنطوق"	-
الصحة والحفاظ عليها	الصحة ص 151 "فهم المنطوق"	-
الغذاء الصحي	نأكل لنعيش ص 156 "فهم المنطوق"	-

تلي المضامين الإنسانية والاجتماعية المضامين الدينية الأخلاقية بفارق تكرارين لصالح الأولى وهذا يدل على أن المضامين التربوية الأخلاقية خصص لها المقطع 4 الأخلاق والمجتمع، رغم وجود بعض المضامين الأخلاقية بـ مضمونين أخلاقيين في المقطع 05 العلم والإكتشافات العلمية وآخرين في المقطع الثالث عظماء الإنسانية وهذا يدل على توزيع المضامين التربوية التي تبرز قيمة أخلاقية في نصوص خارج المقطع الرابع، وأيضا وجود قيمة أخلاقية في المقطع الأول الحياة العائلية وهي نشر المحبة في نص هدية لأمي ص 17 "تهادو تحابو".

أما المضامين الصحية الوقائية فقد جاءت بـ 7 مضامين كلها تدعو للوقاية كحل للحفاظ على الصحة والغذاء المتوازن والسلوك الصحي للطفل في الأكل، والرياضة.

وجاءت المضامين التربوية الإقتصادية بمضمونين مهمين جدا وهما الإدخار والإكتفاء الذاتي وهما متلائمين جدا مقارنة بالمرحلة العمرية للتلميذ.

عدد المضامين التربوية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط وتركيبها حسب تكرارها في نصوص فهم المنطوق وفهم المكتوب.

(1) المضامين التربوية الإنسانية الاجتماعية بـ 13 مضمونا.

(2) المضامين التربوية الدينية الأخلاقية بـ 11 مضمونا.

(3) المضامين التربوية الصحية الوقائية بـ 7 مضامين.

(4) المضامين التربوية الوطنية بـ 6 مضامين.

(5) المضامين التربوية الفنية بـ 3 مضامين.

(6) المضامين التربوية الإقتصادية بـ 2 من المضامين.

المضامين التربوية الوطنية رغم أن المقطع الثاني حب الوطن جاء متضمنا للعديد من النصوص النثرية والشعرية إلا أن المضامين التربوية الإنسانية الاجتماعية تفوقه بالضعف وهذا يدل على أهمية القيم الإنسانية والاجتماعية لدى المتعلم في مرحلة المتوسط حتى يستطيع التعبير عن وطنيته وولائه وهويته الجزائرية.

والمضامين الفنية هناك مقطعين، المقطع 05 الأعياد والمقطع 06 الأعياد نصوص هاتين المقطعين متنوعين ما بين نثر وشعر لكن القيم الفنية التي تتضمنها هاته النصوص 03 مضامين تربوية فقط وهذا

يعتبر قليلا لأن التلميذ في مرحلة المتوسط بحاجة إلى توجيه إبداعاته وتنمية مواهبه الفنية المختلفة، فالقراءة الجيدة التي تعني بجودة النص الأدبي تنمي الذوق الأدبي وتزيد من خيال وإبداع المتعلم.

جدول رقم 18: تكرارات ونسب توزيع المضامين التربوية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط

الترتيب	نصوص فهم المنطوق، فهم المكتوب		النص التعليمي/نوع المضمون التربوي
	مجموع المضامين التربوية		
	النسبة	التكرار	
02	%26.19	11	المضامين الدينية الأخلاقية
04	%14.28	06	المضامين الوطنية
01	%30.95	13	المضامين الإنسانية والاجتماعية
06	%4.76	02	المضامين الإقتصادية
05	%7.14	03	المضامين الفنية
03	%16.66	07	المضامين الصحية الوقائية
/	%100	42	المجموع

جدول رقم 19: توزيع المضامين التربوية حسب مقاطع الكتاب المدرسي للغة العربية

المضامين الصحية الوقائية		المضامين الفنية		المضامين الإقتصادية		المضامين الإنسانية والإجتماعية		المضامين الوطنية		المضامين الدينية الأخلاقية		مقاطع الكتاب
نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة	تكرار	
0	00	-	00	50	01	15.38	02	0	00	9.09	01	المقطع 1
0	00	-	00	00	00	15.38	02	100	06	18.18	02	المقطع 2
0	00	-	00	50	01	30.76	04	0	00	-	00	المقطع 3
0	00	-	00	-	00	7.96	01	0	00	54.54	06	المقطع 4
28.57	02	-	00	-	00	-	00	0	00	18.18	02	المقطع 5
0	00	-	00	-	00	23.07	03	0	00	-	00	المقطع 6
-	00	100	03	-	00	7.69	01	0	00	-	00	المقطع 7
71.42	05	-	00	-	00	-	00	0	00	-	00	المقطع 8

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1. عرض النتائج وتحليلها
2. مناقشة التساؤل الأول: ما هي المضامين الدينية الأخلاقية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط؟
3. التساؤل الثاني: ما هي المضامين الوطنية في نصوص كتاب اللغة العربية؟
4. التساؤل الثالث: ما هي المضامين الإنسانية والإجتماعية في نصوص الكتاب؟
5. التساؤل الرابع: ما هي المضامين الإقتصادية في كتاب اللغة العربية؟
6. التساؤل الخامس: ما هي المضامين الفنية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة ثانية من التعليم المتوسط؟
7. التساؤل السادس: ما هي المضامين الوقائية والصحية في نصوص كتاب اللغة العربية؟

1. عرض النتائج وتحليلها

تكرارات ونسب توزيع المضامين التربوية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط

الترتيب	نصوص فهم المنطوق، فهم المكتوب		النص التعليمي / نوع المضمون التربوي
	مجموع المضامين التربوية		
	النسبة	التكرار	
02	%26.19	11	المضامين الدينية الأخلاقية
04	%14.28	06	المضامين الوطنية
01	%30.95	13	المضامين الإنسانية والاجتماعية
06	%4.76	02	المضامين الإقتصادية
05	%7.14	03	المضامين الفنية
03	%16.66	07	المضامين الصحية الوقائية
/	%100	42	المجموع

بقراءة ظاهرة للجدول أعلاه المبين للتكرارات ونسب التوزيع للمضامين التربوية في نصوص فهم المكتوب وفهم المنطوق.

المضامين التربوية الإنسانية والاجتماعية مرتبة على السبق الأول (13) بتكرار نسبته 30.95%، لتأتي المضامين الدينية الأخلاقية بعد التكرار ذاته (11) بنسبة مئوية 26.19%.

أما المرتبة الثالثة فكانت للمضامين الصحية والوقائية ب 07 تكرارات ونسبة مئوية 16.66%، بينما احتلت المضامين الوطنية المرتبة الرابعة ب 6 تكرارات.

لتأتي المضامين التربوية الفنية بالمرتبة الخامسة ب 3 تكرارات ونسبة مئوية قدرها 7.14%.

والمرتبة السادسة في المضامين التربوية تحصلت عليها المضامين الاقتصادية ب 2 تكرارات ونسبة مئوية 4.76%.

توزيع المضامين التربوية حسب مقاطع الكتاب المدرسي للغة العربية

مضامين الصحية الوقائية	المضامين الفنية	المضامين الاقتصادية	المضامين الإنسانية والاجتماعية	المضامين الوطنية	المضامين الدينية الأخلاقية	مقاطع الكتاب
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
0	00	-	00	50	01	15.38
0	00	-	00	00	00	15.38
0	00	-	00	50	01	30.76
0	00	-	00	-	00	7.96
28.57	02	-	00	-	00	-
0	00	-	00	-	00	23.07
-	00	100	03	-	00	7.69
71.42	05	-	00	-	00	-

الجدول أعلاه الموضح لتوزيع المضامين التربوية حسب مقاطع الكتاب المدرسي للغة العربية سنة

ثانية متوسط، ويظهر من خلال الجدول ما يلي:

أن نصوص فهم المكتوب والمنطوق في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط تضمنت 42 من المضامين التربوية والتي جاءت متنوعة ومختلفة، حيث حازت المضامين الإنسانية والاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة 30.95 %، من إجمالي المضامين التربوية المتضمنة في نصوص فهم المنطوق ونصوص فهم المكتوب، توزعت في المقطع الأول والمقطع الثاني بتوزيع واحد نسبته 15.38 % من مجموع المضامين الإنسانية والاجتماعية في الكتاب المدرسي، وفي المقطع الثالث والمقطع الرابع والمقطع السادس والمقطع السابع.

في حين تأتي المضامين الدينية الأخلاقية لتحوز المرتبة الثانية بنسبة مئوية 26.19 % من إجمالي القيم المتضمنة في نصوص فهم المنطوق وفهم المكتوب متوزعة في المقطع الرابع بنسبة 54.54 %، وجاءت بنسبة 18.18 في المقطعين الثاني والخامس، بينما في المقطع الأول كانت النسبة المئوية بـ 9.09 %.

المضامين الدينية الأخلاقية والمضامين الإنسانية والاجتماعية بفارق تكرارين فقط لصالح الثانية.

المرتبة الثالثة حازت عليها المضامين الصحية والوقائية بنسبة 16.66 % وتوزعت كالآتي: في المقطع الثامن بنسبة مئوية 71.42% وفي المقطع الخامس بنسبة 28.57%.

في حين أتت المضامين الوطنية في المرتبة الرابعة بنسبة 14.28%، موزعة كلها المقطع الثاني بنسبة 100 %.

والمرتبة الخامسة من إجمالي المضامين التربوية المتضمنة المضامين الفنية بنسبة 7.14 %، أتت كلها في المقطع السابع بنسبة 100 %.

وظهرت المضامين الإقتصادية بنسبة 4.76 % من مجموع المضامين التربوية في الكتاب موزعة بين المقطع الأول والمقطع الثالث.

من خلال جدول تكرارات ونسب توزيع المضامين التربوية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، نستنتج أن عدد المضامين التربوية المتضمنة في محتوى نصوص فهم المكتوب وفهم المنطوق بلغت ستة أنواع بعدد تكرارات بلغت 42 تكراراً.

وهذا العدد يدل على أن المضامين التربوية متنوعة ومتباينة على مختلف أنواعها، وفيها في بعض النصوص ما يتوافق مع المرحلة العمرية للمتعلمين وما تتطلبه من ترسيخ لقيم تساعد المتعلم في بناء شخصيته لصالح مجتمعه ووطنه.

وجود تفاوت في توزيع المضامين التربوية.

2. مناقشة التساؤل الأول: ما هي المضامين الدينية الأخلاقية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط؟

المضامين الدينية الأخلاقية أتت في المرتبة الثانية بنسبة 26.19 وهذا يدل على أهمية الأخلاق بالنسبة للمتعلم الجزائري في السنة ثانية متوسط مع ندرة المضامين الدينية المتمثلة في الآيات القرآنية، وجاءت نصوص الكتاب محملة لمضامين أخلاقية متعددة ومتنوعة توجه سلوك المتعلم وتنمي شخصيته.

3. التساؤل الثاني: ما هي المضامين الوطنية في نصوص كتاب اللغة العربية؟

جاءت بنسبة 14.28 % من خلال الجدول (تكرارات ونسب توزيع المضامين التربوية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط)، وتوزعت ب 6 مضامين متنوعة في المقطع الثالث "حب الوطن".

4. التساؤل الثالث: ما هي المضامين الإنسانية والاجتماعية في نصوص الكتاب؟

احتلت المرتبة بنسبة 30.95 % وقد توزعت في كل المقاطع ما عدا المقطع الخامس والمقطع الثامن، وهذا يدل على أن المضامين الإنسانية والاجتماعية ذات أهمية كبرى بالنسبة للمتعلم لأنها تكسبه قدرات إجتماعية وتضيف إلى شخصيته كيفية التعامل مع مجتمعه وعلاقته مع الآخرين في إطار القيم الإجتماعية للمجتمع الجزائري مع الإنفتاح على ثقافات الغير (العالم).

5. التساؤل الرابع: ما هي المضامين الإقتصادية في كتاب اللغة العربية؟

أنت ب 2 تكرارات (تكرارين) وجاءت بشكل ضمني داخل النصوص وهي أقل المضامين تكرارا.

6. التساؤل الخامس: ما هي المضامين الفنية في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة ثانية من التعليم المتوسط؟

جاءت ب 3 تكرارات، وهي قليلة بالنظر لمجموع تكرار المضامين 42.

7. التساؤل السادس: ما هي المضامين الوقائية والصحية في نصوص كتاب اللغة العربية؟

جاءت بنسبة 16.66 % واحتلت المرتبة الثالثة، جاءت متنوعة ذات قيمة مستفادة لصحة التلميذ والإعتناء بجسمه وصحته من أجل تعلم أفضل مطبقة لمبادئ علم نفس النمو، والنفسي الحركي وتوزعت عبر مقطعين المقطع الثامن بنسبة 71.24 % وفي المقطع الخامس بنسبة 28.57 % وهذا يدل على الإهتمام بالصحة والرياضة، لأن صحة العقل من صحة الجسم ومن أحدث النظريات التربوية تلك التي تهتم بالدماغ في التعلم.

خاتمة

خاتمة

كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط تضمنت نصوص فهم المنطوق، وفهم المكتوب فيه مضامين جاءت متنوعة ومتعددة ومتفاوتة في توزيعها بين مقاطع الكتاب، كانت المضامين الصحية والوقائية الأكثر إعتدالا في توزيعها، أما المضامين الإنسانية والإجتماعية والمضامين الدينية الأخلاقية جاءت متعددة نظرا لأهمية العلاقة بين المتعلم ومجتمعه ومعرفته للقيم التربوية المساعدة في بناء شخصيته ونموه العقلي والوجداني النفسي حتى يحقق مكانة مرموقة معرفيا وإجتماعيا وتحقيق أهداف التربية عن طريق جودة النص التعليمي.

الإقتراحات والتوصيات

1. الإهتمام بنوعية النصوص الملائمة لمرحلة التعليم المتوسط لا سيما الثانية متوسط.
2. تكثيف الأنشطة اللغوية المصاحبة لدرس فهم المكتوب مما يساعد التلميذ اكتساب رصيد لغوي من أجل فهم المنطوق... وغيره.
3. إعتداد نصوص أدبية ملائمة للمرحلة العمرية والفكرية للتلميذ.
4. الإعتداد على الأسلوب القصصي في نصوص الكتاب حتى لا يشعر التلميذ بالملل.
5. التقليل من النصوص المقتبسة خاصة الأوروبية.
6. الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة لإمكانيات التلاميذ لتنشيط عملية التعلم.
7. نصوص ذات مضامين دينية (القرآن الكريم) للحد من أضرار الإنترنت على شخصية وهوية تلاميذنا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قرآن كريم

أولاً: الكتب

حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين مفتي (2015)، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

إبراهيم الفقي، (2017)، فن القيادة الفعال، دار العوادي عين البيضاء - الجزائر

عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، (2007)، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية- رؤية نظرية تطبيقية، طبعة 1، عمان- الأردن.

تمار يوسف، (2017)، أصول تحليل المضمون وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

فاتن أحمد السكافي، مرجعك في التربية والتعليم، مرحلة التعليم الأساسي خاصة PDF، تاريخ الإنشاء 12 مايو 2017، <http://www.noor.book.com>.

محسن علي عطية، (2007)، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانياً: المذكرات الأكاديمية (ماستر/دكتوراه)

1) حسين بوداود، (2007)، تعليمية الفلسفة لمرحلة التعليم الثانوي في الجزائر، دراسة تحليلية نقدية في الأهداف والبرامج الدراسة، أطروحة دكتوراه في علوم التربية غير منشورة، جامعة الجزائر. <http://search.shamaa.org>

2) عبد الباسط القني، (2016/2015)، تحليل نوعية القيم المتضمنة مناهج الإصلاح التربوي الجديد، دراسة تحليلية إستكشافية لمناهج مادة الفلسفة للسنة الثالثة ثانوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- <http://dspace.univ-ouargla.dz/jspuilibstream/123456789/16129>.

- (3) أبو القاسم الهاشمي، (2022/2021)، تعليمية اللغة العربية في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة الثانية من التعليم المتوسط نموذجا، أطروحة دكتوراه، الطور الثالث في اللغة العربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر <http://dspace.univ-ouargla.dz>
- (4) أحلام عليّة ، (2020-2019) تقويم التربوي في المرحلة المتوسطة على ضوء إصلاحات الجيل الثاني رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه (ل م د) تخصص لسانيات التعليمية جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر .
<http://hesis.univ-biskra.dz>.

ثالثاً: مذكرات الماجستير والماستر

- (1) عبد الرحمن بن عابد بن حسن الشنبري، (1436/1435)، المضامين التربوية المستنبطة من سورة الحاقة وتطبيقاتها في الواقع المعاصر، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية <http://quran-pedia.net>
- (2) إبتسام برقاش، (2018/2017)، الكتاب المدرسي للغة العربية السنة ثانية متوسط، الجيل الثاني، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، مسترجع من: <https://dspace.univ-guelma.dz/jspvi/>
- (3) مبدوعة سارة، (2019/2018)، مضامين القيم الدينية والتربوية في الكتب المدرسية للطور الابتدائي السنة الأولى، كتاب اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية نموذجا، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف، المسيلة-<http://univ-msila.dz/server/api>
- (4) حسام الدين جخدم، (2020/2019)، دراسة تقويمية تحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ماستر في علوم التربية، جامعة عمار ثليجي-الأغواط.
- (5) سلعى حرز الله، خولة فطوش، (2022/2021)، تعليمية النحو وفق المقاربة بالكفاءات، السنة ثانية متوسط أنموذجا، مذكرة ماستر، لسانيات تطبيقية، جامعة محمد خيضر، بسكرة. <http://archives.univ-biskra.dz>

رابعاً: المجلات

- (1) مريم بخيت، سليمان الرشيدى (أكتوبر 2020)، المضامين التربوية للقيادة المبادرة وإمكانية الاستفادة منها في تحقيق وظائف المدرسة المتوسطة بدوة الكويت- دراسة تحليلية ورؤية عصرية، مجلة كية التربية بينها، العدد (124) أكتوبر ج(4) 2020. <http://journals.ekb.eg/article-2020-18174866b008397de>
- (2) أسماء كاظم، إبتسام جاسم، (2017/03/27)، القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة، مجلة الفتح، العدد 70، مسترجع من [http : //www.alfatlh.mag.vadiyala.edu/index.php/pljfair/article/view/](http://www.alfatlh.mag.vadiyala.edu/index.php/pljfair/article/view/).
- (3) إلياس شرفة، (2012)، تحليل المعطيات وقراءتها كيفيا، منهج تحليل المضمون، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، العدد 16، جامعة سكيكدة، الجزائر، <https://asjp.cerist.dz>.
- (4) الحسين صالحى، (2021/12/13)، المقاربات التعليمية والنماذج العلمية للأنظمة التعليمية في العالم، مجلة قبس الإنسانية والإجتماعية، المجلد 05، العدد 02.
- (5) خليفة صحراوي، (2015)، أسس بناء منهاج في تعليمية اللغة العربية، حوليات جامعة قلمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية، مجلد 9، رقم 1.
- (6) خلايفية محمد، أسماء بورويحة، (2022)، القيم التربوية المتضمنة في الكتاب المدرسي، دراسة تحليلية لنصوص فهم المنطوق في كتابي اللغة العربية السنة الثانية إبتدائي، الجيل الثاني، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد 2.
- (7) عبير أحمد علي، أشرف محمود أبو هنتس، (2018)، دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية الصف الثاني ثانوي، مجلة كلية التربية، عدد ديسمبر، جامعة بني سويف، مصر، مسترجع من الموقع. <https://jfe. Joornals , ekbeg/ article.74329, html>.
- (8) فتيحة حديد، (2017/03/01)، تعليمية النصوص في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط وفق البيداغوجيات الجديدة، دراسة وصفية تحليلية نقدية، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، المجلد 5، العدد 9، مترجم من موقع. <https://asjp.cerist.dz>.
- (9) نجا بوهناف، زهور شتوح، (2021)، دراسة تحليلية لنصوص فهم المكتوب، كتاب اللغة العربية للسنة ثانية متوسط، نموذجاً، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد 10، عدد 02، جامعة تمنراست، الجزائر، <https://asjp. Cerist.dz>.

10) نهى محمد محمد السيد إبراهيم الحديدي، (2022)، معوقات دور المدرسة في تلبية الإحتياجات التربوية للتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وسبل التغلب عليها، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 12، أكتوبر 2022 .

<http://journals.ekb.eg>

11) جاعد بن خميس الخروصي، (2015)، المضامين التربوية عند الشيخ جاعد بن خميس الخروصي وكيفية الإستفادة منها في برامج إعداد المعلمين بمؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 16، أكتوبر.

12) آيت حمودي حكيمة، (بدون تاريخ)، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الإجتماعي، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي حول الهوية والمجالات الإجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري.

13) جاعد بن خميس الخروصي (2015) المضامين التربوية عند الشيخ جاعد بن خميس الخروصي و كيفية الاستفادة منها في برامج اعداد المعلمين بمؤسسة اتعليم العالي سلطنة عمان، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 165 أكتوبر 2015 <http://journals.ek.eg>

14) فاطمة الخطيب (2021) أثر برنامج برنامج تطوعي مقترح في تنمية القيم التربوية لدي طلبة الصف الثامن الأساسي وزارة اتربية و اتعليم الأردن، مجلد 48 رقم 2021/01 مسترجع من: <http://asr.jo.edu.jo>

15) محمد بكادي (2019) النص التعليمي في الكتاب المدرسي الجزائري و دوره في ترسيخ قيم الوطنية – كتاب اللغة العربية لسنة الثانية من اتعليم المتوسط كنموذجاً، مجلة اواحات للبحوثو ادراسات، المجلد 12 العدد 1 (2019) 233-219 المركز الجامعي الحاج موسى أق أخموك تمنراست-الجزائر. <https:asjp.cerjst.dz>

رابعاً: مواقع إلكترونية وموارد رقمية

1) الإطار العام لمنهج التعليم المتوسط، (2016)، وزارة التربية الوطنية (مناهج مرحلة المتوسط). <https://education.gov.dz>.

2) النظام التربوي الجزائري، المبادئ والأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي، <https://www.education.gov.dz>.

- (3) إخلاص عبد الحفي، المناهج التعليمية، [http:// www new.educ.com](http://www.new.educ.com), 30/06/2016.
- (4) <https://elearnnig-univ.eloued.dz>
- (5) <https://mozkratgahza.com/pdf/309>
- (6) <https://star.snam.com/2022>
- (7) <https://wikipedia.org/wiki/>
- (8) محمد بن عمر المدخلي، (بدون تاريخ)، منهج تحليل المحتوى، جامعة الملك عبد العزيز، كلية المعلمين، جدة، السعودية.
- (9) محمد عبد العزيز، (بدون تاريخ)، قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، جامعة وهران، <https://asjp.cerist.dz>.

الملاحق

الملحق رقم 01 واجهة كتاب اللغة العربية السنة ثمانية من التعليم المتوسط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط



الملحق رقم 02 الواجهة الثانية للكتاب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

أحمد سعيد مغزي	كمال عيسوي
استاذ بالتعليم العالي	مفتش التربية الوطنية للغة العربية والادب
عزوز زوقان	ميلود غرمول
استاذ بالتعليم العالي	مفتش التربية الوطنية للغة العربية والادب
نور الدين قلائي	أحمد بوحسبان
مفتش التعليم المتوسط للغة العربية	استاذ مكنون اللغة العربية بالتعليم الثانوي
الطاهر نعمش	رضوان بوزيحي
استاذ مكنون اللغة العربية والتعليم المتوسط	استاذ مكنون اللغة العربية والتعليم الثانوي

المراجعة اللغوية

عبد الوحيدان غزوي

مفتش التربية الوطنية للغة العربية والادب (مستقل)

المراجعة العلمية

أحمد سعيد مغزي

استاذ بالتعليم العالي

النسب والإشراف

ميلود غرمول

مفتش التربية الوطنية للغة العربية والادب

الملحق رقم 03 مقدمة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أيها الطالب للامتحان الثانية من التعليم المتوسط !

يشترط أن أصبح من أيديكم هذا الكتاب في اللغة العربية، فليس أن يكون لكم ريفاً وقتاً، وسناً فمناً في طريقكم نحو التحكيم في مهارات اللغة العربية، والاستفادة منها لقرء الشذات العلمية من معالجات وفكرات، والاستفادة منها لتطبيقه الموضوع المسموعة والمكتوبة من معارف ولو جهات وقسم.

نطمح أن يكون هذا الكتاب راجعاً أيضاً للمناهج الرسمية المتداولة في الطور الثاني من مرحلة التعليم المتوسط، من خلال سلسلة الشذات العلمية والتقنية المتوفرة فيه، والتي يتناولها التلاميذ بموجبه من الأستاذ طوال السنة الدراسية.

يتألف هذا الكتاب من ثمانية مطابع علمية للامتحان العامة للمدرسة والاختصاصية الثانية، فنحز كل مطبع في خلال أربعة أسابيع لثانية للتعليم، والراجع للإمناج والتقوم والمعالجة المتداولة.

كما نولي الشذات - خلال كل أسبوع من أسابيع التعلم - على الترتيب الآتي :

- التعبير الشفوي : حصة أسبوعية للمحور حول نص مسموع بحصة الأستاذ مكنونة في السليل، ومسجلة في القمص المصهوظ، يسما الجذون في الكتاب المقرر المشترك من المناقشة الشفوية والتقويم.

- القراءة المشروعة : و التواجد اللغة : و اعراسة النص : ثلاث حصص أسبوعية متوالية للمحور حول نص مكتوب بقراء التلاميذ ويستمررون ويذكرون بلاغة.

- التعبير الكتابي : حصة أسبوعية بتعرف خلالها التلاميذ على تقنية من تقنيات التعبير وتبحرون كتابات لواقع النص المكتوب الذي عاشوا في وحاجه طوال الأسبوع العليم.

بعد كل ثلاثة أسابيع علمية، يُخصص أسبوع للإمناج، يتألف من سبم مطول وآخر مكتوب، ومطبع مرحلين متكاملين هما مرحلة الترميم على لوظيف والإمناج المكتسبات، ومرحلة التقويم النهائي الذي يظهر في إمناج فردي هو التعبير، وفي إمناج جماعي هو المشروع.

هناك ملاحق بالكتاب أهمها : التقويم التفصيلي قبل المطابع، والتقويم التحصيلي بعدها وكذلك الرصيد الشفوي الذي اكتسبه التلميذ خلال السنة الدراسية، ولواهم موجزة للاطلاع.

نأمل أن يجد إمناج التلاميذ في هذا الكتاب عائلهم، والشكر موصول إلى كل من امان المشرف على لجنة التأليف.

على إخراجهم. والله ولي التوفيق.

صليد غرمول

الملحق رقم 04 نص وصية أب

04

القرآن نصي

وصية أب

الفضل وصية يتركها الآباء للأبناء من الأخلاق، لأنها حسن التعاقد في الحياة، ولتأهلها من فؤاد في لماسك المصمم.

لما احضر، ذو الامسح العذواني، دما منه، تشبهاً بقتال له:

يا بني، إن الله قد قبض روحه، وعائلته على نعم العيش، وإلى توصيت بما إن حشيتك بلغت في قومت ما بلغه، فاحفظ علي:

أبني جانيك التوكل بحسبك، وتواضع لهم برفعك، وتسلط لهم وحيتك بضعك، ولا تسكن عليهم بشيء يسودك، وأكرمهم كما أكرمك بآدمهم، تكركك بآدمهم، وتكسر عن مؤذنتك بآدمهم، وتسلط بآدمك، وتسلم خرمك، والحرز جارك، وأبني من أشعك بك، وأكرم طبيعتك، وتسرع النهضة في الصريح، فأنك لك لا يغفرك، ومن وحيت من مشقة أحد، فذلك يشم سؤدك.

(ذو الامسح العذواني - ضمن : جواهر الآداب لشيخ أحمد الهاشمي - ج 1 - ص 199)

الفهم والتألق

اقرأ النص فمادة سليمة، وأجب عن الأسئلة الآتية:

1. يتم تصحيح الآب الله في هذا النص؟
2. خرم الآب على إبداع ولده، وذلك بالربط بين الشب والشيعة. هات أمثلة من النص.
3. صبح قامة للاخلاق الواردة في النص، ثم أبرز أهمها في نظرك.
4. أظهر النص قيمة حب الآباء للأبناء، أين تعلت هذه القيمة؟
5. مثل دور الآب في القديم التوجهات آله واستعمال الشر المناسب.

القوم متنسلي

- هل تجد هذه التوصايا صالحة لعصرنا هذا؟ وضح.



أقرب لغتي

لمن: شعلت لوت، وقارب موتك

لكن جانيك: احسن ليعانة

حر بلك: تسلط

الصريح: الصوت العالي الذي يعلل السعدا

الأدب والدين

72

الملحق رقم 05 نص نظام الغذاء

القرآن الكريم
08

نظام الغذاء

أما صلا آدمي و صلاه نسرا من نفس . بحسب التي آدم أكلت
نفس حنة . فإن كان لا محالة فقلت لنفسي . وقلت لنفسي .
وقلت نفسي . (روى الترمذي وغيره . وقال حسن صحيح) .

يتوقف نظام هذا البدن وصلاحة على الغذاء . وقد جعل الله فيه
نسلك و صلاه وأن و صلاه . فهو المعداد : مخزن الغذاء و يترك الغذاء . وعلى
حفظ نظام هذا الغذاء لتتركب أعضاء و أعضا و الشحم و الشحم .
فإذا ملا من آدم بطنه كان عليه شر و صلاه . و شملت ملة شر الأقدام .
السفاح للبدن . و الكمال على الشرح . و قتلنا للبدن . فقلت على
الإنسان من الألفاظ به إلى أصعب الشر و النفس السلاه .

وإذا انصرف على أكلت لغيره لطلب و لطلب البدن . حصل من
البدن على العمل . و سلم من الأم الشرح . و نعم بالعافية . و كان
البدن بالآلة البدنية حلقا من شرب الشر .

وإذا غلبت الشهوة . و كان - لا محالة - تلفت البدن . فقلت
فرد الشرح و لا يتلا كل البدن المعداد حتى لا تتقل حركتها في
الشحم . و حتى لا تتقل في البطن فقلت مخزن النفس . و بذلك
تكون قد حصل من أصول الحياة البدنية الثلاثة : طعمه و شره
و لحيه . فالتقى لكل واحد الثالث من طعمه .

فهر أن الإنسان إذا كان هكذا لغت الشهوة ... فشرح له
الطوبى . فقام شر ذلك بما فيه من راحة للمعدة و صلاه و تربية
على الدلالة زمام نفسه عن الشهوات و التلذذات . على الشحابة
حلتها على الخروج و العطش عند الألفاظ .

عبد الحميد بن يحيى . معاني التكميل . ص 14 و 15

الشرع

و صلاه : ما يتبع فيه
الشرع و الحفظ
الشحم : الغذاء الممرض

العافية : الصحة

الشهوة : حب كل لذية

الفهم والنقد

1. لماذا يقبل الإنسان على نفسه حيا ؟
2. لماذا عد الكتاب المعداد مخزن الغذاء . و يترك الغذاء في الوقت نفسه ؟
3. أين توجد هذا المعداد في النفس : (إذا أكل لا يشبع) ؟
4. حدد العبارات في النص التي تدل على معنى الحديث شرب الماء .
5. ما هو رأيك في الإكثار من الطعام ؟

152